وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي.
الرقم التسلسلي:.....

المشروع الشخصي وعلاقته بالمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي– برج الغدير ولاية برج بوعريريج–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
– بوحصيدة إكرام
– سويسي سلمى

إشراف:
د. أبركان العمري
مشرف المساعد:
أ. أحمد بلمرابطة

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي.
الرقم التسلسلي:.....

المشروع الشخصي وعلاقته بالمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي– برج الغدير ولاية برج بوعريريج–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
– بوحصيدة إكرام
– سويسي سلمى

إشراف:
د. أبركان العمري
مشرف المساعد:
أ. أحمد بلمرابطة

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}.

نتقدم بكل امتنان ومحبة، نوجه كلمات الشكر لكل من رافقنا في هذه المرحلة العلمية، إلى أساتذتنا الكرام الذين لم يكونوا فقط نوافذ للعلم، بل كانوا سندا وأثرا طيبا في طريقنا.

نشكر كل من قدم لنا من وقته، من علمه، ومن دعمه، وكان سببا في وصولنا إلى هذه اللحظة.

ونخص بشكر والتقدير أساتذتنا الفاضلين:

الأستاذ بلمرابطة أحمد، الذي لم يكن يوما بعيدا بل كان قريبا بعلمه وتشجيعه ونصائحه، والأستاذ أبركان العمري، الذي زرع فينا الثقة، وكان حريصا على أن نصل بثبات وفهم.

كنتما معنا قلبا وعقلا، شكرا لكما لصبركما، ونسأل الله أن يجازيكما عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية وخاصة *لقسم علم النفس*

والشكر الخاص إلى من قام بهذا البحث ***سلمى إكرام** *.

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،

بسم الله الرحمن الرحيم

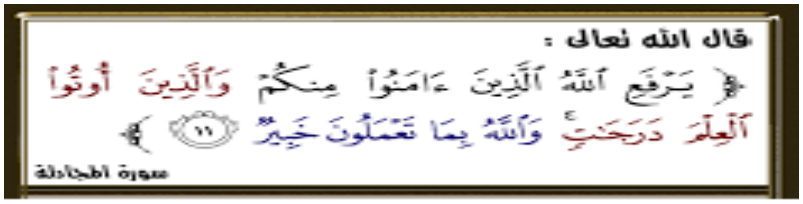

الى والدي العزيزين، نبع الحنان، وأصل القوة،

منكما بدأت رحلتي،

و بفضلكما وقفت اليوم شامخة بهذا الإنجاز

الى من علموني أن الطموح لا حدود له،

بدعواتكم كانت خُطواتي ثابتة

لكما كل الشكر و الحب و الامتنان،

أُهديكما ثمرة جهدي فأنتم السبب الأول في كل خير بلغته،

وأُهدي هذا العمل الى أخواتي العزيزات، منبع الحب والدعم الكبير

ولأخي الذي لا يُعوض، والسند الذي لا يميل،

الى أساتذتي (بلمرابطة، ابركان) والى كل من كان سندا وداعما في طريقي،

لكم جميعا شكري و امتناني،

و أسأل الله أن يبارك فيكم ويجزيكم عني كل الخير

إكرام

الإهداء

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم

عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذة الوصول.. لتمحي مشقة السنين

***تم بفضل الله* تخرجي**

الحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا

أهدي هذا النجاح إلى من حملاني قبل أن أولد، وسهرا على نبضي قبل أن أعي الحياة، إلى من تعلمت من صموده كيف لا أنحني، أبي الذي كان صمته دروسا، ونظراته طمأنينة، وخطاه خريطة أمان.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود.. إلى أغلى الحبايب

أمي التي كانت تنظر إلى سقف الغرفة وفي قلبها دعاء لا يسمعه إلا الله إليكما

لا تكفيني كلمات الأرض لأقول: **شكرا**.

نجاحي هذا ليس لي وحدي، بل صفحة جديدة في كتاب عطائكما القديم.

وما هذا الإنجاز ألا ترجمة لحبكما.

الى أهلي و اخوتي **سلمى**

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي برج الغدير، كما هدفت إلى قياس الفروق في متوسطات كل من المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية والتي تعزى لكل من الجنس، الشعبة.

استهدفت هذه الدراسة عينة طبقية عشوائية من تلاميذ الثانوية حيث بلغ حجمها 116 تلميذا، حيث تم تطبيق الأدوات الآتية: استبيان تبني المشروع الشخصي إعداد الطالبتين بناء على دراسة ماريا بن النية وإشراف بلقاسمي محمد الأزهر (مذكرة ماستر 2024/2023) ومقياس المرافقة الوالدية إعداد بابه أم الهناء ودريد أم الخير وإشراف عبد اللطيف قنوعه (مذكرة ماستر 2021/2020)، حيث تم التأكد من صلاحيتهما وخصائصهما السيكومترية.

تم اعتماد المنهج الوصفي ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة إحصائيا تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الإرتباط بيرسون.

- اختبار ت للعينتين المستقلتين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة القوة بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي عند $\alpha = 0.05$

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تبني المشروع الشخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عند $\alpha = 0.05$

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عند $\alpha = 0.05$

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تبني المشروع الشخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي) عند $\alpha = 0.05$

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي) عند α= 0.05

الكلمات المفتاحية: المشروع الشخصي – المرافقة الوالدية – التعليم الثانوي.

summary:

The study aimed to investigate the correlational relationship between the personal project and parental accompaniment among secondary school students at Malek Bennabi High School in Bordj Ghdir. It also sought to measure differences in the levels of both the personal project and parental accompaniment according to gender and academic stream.

A stratified random sample of 116 secondary school students was selected for this study. The following instruments were used: the Personal Project Adoption Questionnaire (developed by the two student researchers) and the Parental Accompaniment Scale, both of which were validated and demonstrated sound psychometric properties.

The study adopted a descriptive method, and to test the research hypotheses statistically, the following statistical methods were employed:

- Pearson's correlation coefficient
- Independent samples t-test

The study yielded the following results:

- There is a moderately strong positive correlation between the personal project and parental accompaniment among secondary school students at Malek Bennabi High School (α=0.05)
- Statistically significant differences were found in the means of personal project adoption based on gender (male/female) (α=0.05)
- Statistically significant differences were found in the means of parental accompaniment based on gender (male/female) (α=0.05)
- No statistically significant differences were found in the means of personal project adoption based on academic stream (science/literature) (α=0.05)
- No statistically significant differences were found in the means of parental accompaniment based on academic stream (science/literature) (α=0.05)

Keywords: Personal project – Parental accompaniment – Secondary education.

فهرس المحتويات والجداول

المحتويات	الصفحة
الإهداء	–
شكر وتقدير	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات والجداول	–
-مقدمة	أ-...-ت
الجانب النظري	
القسم الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	05
2-تساؤلات الدراسة.	07
3-فرضيات الدراسة.	07
4- أهمية الدراسة.	08
5- أهداف الدراسة.	09
6- تحديد المصطلحات.	09
7- الخلفية النظرية.	12
8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	20
الجانب التطبيقي	
القسم الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
-تمهيد	34
1-الدراسة الإستطلاعية	35
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	35
1-2-إجراءات سير الدراسة الاستطلاعية	35
1-3-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	35
1-4-الخصائص السيكومتيرية لأدوات الدراسة	37
2-الدراسة الأساسية	49
2-1- المنهج المستخدم	49
2-2- حدود الدراسة الأساسية	49

2-3- عينة الدراسة الأساسية	49
2-4- أدوات الدراسة.	50
2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	50
-خلاصة.	51
القسم الثالث: عرض وتحليل النتائج	
-تمهيد:	53
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.	54
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية.	54
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	57
1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	60
1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	63
1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.	66
2-استنتاج عام	68
خاتمة	69
قائمة المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يتضمن وصف المجتمع الإحصائي حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.	36
2	يتضمن وصف عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.	36
3	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد المعرفي لاستبيان المشروع الشخصي.	37
4	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد المعرفي لاستبيان المشروع الشخصي.	38
5	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد السلوكي لاستبيان المشروع الشخصي.	39
6	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الإختيار واتخاذ القرار لاستبيان المشروع الشخصي.	40
7	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لأبعاد استبيان المشروع الشخصي.	41
8	يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لاستبيان المشروع الشخصي.	42
9	يمثل حساب ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان المشروع الشخصي.	43
10	يمثل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان المشروع الشخصي.	44
11	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس المرافقة الوالدية.	45
12	يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس المرافقة الوالدية.	46
13	يمثل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المرافقة الوالدية.	48
14	يتضمن وصف عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.	49
15	يتضمن حساب معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين المشروع وأبعاده بالمرافقة الوالدية.	55
16	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في المشروع الشخصي والتي تعزى لمتغير الجنس.	57

17	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في المرافقة الوالية والتي تعزى لمتغير الجنس.	60
18	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في المشروع الشخصي والتي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية.	63
19	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في المرافقة الوالدية والتي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية.	66

قائمة الملاحق:

ملحق (01)	يمثل استبيان المشروع الشخصي ومقياس المرافقة الوالدية.
ملحق (02)	مخرجات spss إصدار 26 الخاص بمعالجة فرضيات الدراسة.

مقدمة

يمر تلميذ الثانوية بمرحلة تعليمية مهمة في حياته الدراسية، حيث يبدأ بالتفكير بشكل جدي في مستقبله الدراسي والمهني، حيث يصبح مطالب باتخاذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبله المهني والجامعي، ومن هنا جاءت فكرة المشروع الشخصي، الذي يعتبر إطار مدروس ومنظم ومخطط من خلاله يساعد التلميذ على التفكير بعمق في خياراته التي ينبغي أن تحقق شرط المواءمة بين ما يمتلكه من ميول واهتمامات وتفضيلات من جهة، والمهارات والقدرات والكفاءات من جهة أخرى، دون إغفال ما توفره البيئة من فرص، وعلى ضوء هذا يعمل على بناء خطة واضحة المعالم لمستقبله، وهذا ما يجعل من المشروع الشخصي بأبعاده النفسية، البيداغوجية والإجتماعية والمعرفية هادفا إلى استبصار التلميذ بذاته وتمكينه من مختلف مهارات التخطيط الذاتي، اتخاذ القرار والتعرف على ميوله و قدراته.

غير أن بناء مشروع شخصي واضح لا يتم بمعزل عن محيط التلميذ، لأنه في هذه المرحلة لا يمتلك الخبرة الكافية التي تمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة بمفرده، حيث يشكل الوالدين عنصر دعم ومرافقة أساسية في هذه العملية إذ أن المرافقة الوالدية يمكن أن تكون عنصرا داعما ومؤثرا في بلورة المشروع الشخصي.

إن المرافقة الوالدية لا تقتصر فقط على تقديم النصيحة، بل تشمل الإصغاء للتلميذ، و تفهُم طموحاته ومساعدته على كشف نقاط قوته وضعفه، وتشجيعه على بناء مشروع يتناسب مع قدراته وامكانياته، فالوالدين هم من يفترض بهم مرافقة أبنائهم بطريقة تسهم في بناء شخصيتهم وتقوية إرادتهم في تحقيق النجاح.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمامنا بدراسة العلاقة بين المشروع الشخصي للتلميذ ودور المرافقة الوالدية ومحاولة فهم مدى تأثير هذا الدعم الأسري في بناء تصور التلميذ لمستقبله.

وقد قُسمت الدراسة إلى جانبين وهما:

الجانب النظري: ويتضمن الفصل الأول للدراسة حيث تم تناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصياغة الفروض ، وأهمية الدراسة وأهدافها إضافة إلى المفاهيم الأساسية ، الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي : فقد اشتمل على فصلين:

الفصل الثاني: ويتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وأدواتها من حيث منهج البحث ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: وفي هذا الفصل تطرقنا إلى عرض وتفسير وتحليل نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية ثم صياغة استنتاج عام.

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المصطلحات.

7- المقاربة والخلفية النظرية.

8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1 –إشكالية الدراسة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ، لأنه يعيش فيها فترة المراهقة التي تعد من المراحل الهامة في حياة الفرد حيث يكون قادرا على تحمل المسؤولية والتفاعل داخل المجتمع والإعداد للحياة العملية، (**حنتيت، بو القرارة، 2020، ص 14**) أي أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة جد هامة من المراحل التعليمية في حياة المراهقين المتعلمين وذلك لأنها مرحلة تأسيسية قبل التعليم الجامعي وعالم الشغل، حيث يتم فيها تأهيل التلميذ لتلقي مختلف العلوم حيث تتميز بتنوع المواد الدراسية وتعدد التوجهات المتاحة للتلاميذ.

إن تعدد هذه المسارات المفتوحة أمام تلميذ مرحلة التعليم الثانوي سواء كانت مهنية أو دراسية تضعه أمام حتمية اختيار ما يناسبه ويتواءم مع قدراته ومهاراته من جهة، وميولاته واهتماماته من جهة أخرى، وهنا يجد نفسه بحاجة على استغلال كل الفرص المتاحة أمامه وكذا مختلف مصادر المعلومات سواء كانت مادية أو بشرية والتي يمكنها أن تساعده في هذا الجانب، وهنا نجد أنفسنا نتحدث عن المشروع الشخصي للتلميذ.

إن المشروع الشخصي للتلميذ هو وسيلة وإطار لتطوير مهارات البحث والتفكير النقدي من خلال اختيار التلميذ لموضوع يهتم به ويعمل عليه بشكل مستقل. (**الشمري، 2002، ص 45**)، أي أن المشروع الشخصي هو ذلك التصور النظري والعملي من مرحلة ضبط الأهداف سواء دراسية أو مهنية أو حياتية إلى غاية تحقيقها مرورا بتحديد مختلف الوسائل والآليات والإمكانيات اللازمة.

ونظرا لأهميته في مجال التربية والتعليم نجد عديد الدراسات التي تناولته على غرار دراسة نشيدة بلحجاج (2017)، بعنوان معرفة العلاقة بين المحددات النفسية وتصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية، دراسة زقاوة أحمد (2012) والتي هدفت إلى التعرف على تصورات الطلبة لمشروعهم الشخصي وفقا للنوع (ذكر/أنثى) والتخصص والمستوى.

فالمشروع الشخصي هو بمثابة خارطة طريق تساعد التلاميذ على تحديد اهتماماتهم وميولهم سواء كانت أكاديمية أو مهنية، وهو يمثل فرصة لهم لتقييم قدراتهم و مهاراتهم واختيار التخصصات الدراسية التي تناسبهم وتتماشى مع طموحاتهم المستقبلية، ويعتبر المشروع الشخصي متطلبا أساسيا في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يتمكن التلاميذ من تطوير رؤيتهم الخاصة حول مسارهم التعليمي و المهني، وهذا ما يؤكده القرار الوزاري 827/91 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 المتضمن مهام المستشارين والمستشارين

الرئيسيين في الثانويات، علما أن هذا القرار صدر بنفس السنة التي عين فيها المستشارون في الثانويات لأول مرة. (**بن طراح، 2020، ص 30**)

إن تناول المشروع الشخصي لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي لا يتحدد فقط في إطار البيئة المدرسية بل يتعداه إلى البيئة الإجتماعية والبيئة الأسرية من خلال مرافقة الوالدين للأبناء، والتي تتحدد في تقدير قيمتهم وطريقة المحافظة عليهم داخل وخارج المنزل، فكلما منح الوالدين قدرا من الاهتمام والرعاية والمتابعة المستمر والمثمرة وما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي لتمدرس أبنائهم، كلما عبر ذلك عن وجود مرافقة والدية سليمة. (**عشوري، 2023، ص16)**

فللمرافقة الوالدية أهمية كبيرة في تقديم الدعم العاطفي والنفسي والمادي مما قد يساعد التلاميذ على التعامل مع الضغوط الدراسية وتحديد الأهداف الشخصية، كما قد يساهم الدعم الوالدي في بناء الثقة بالنفس لديهم مما قد يعزز من قدرته على اتخاذ قرارات سليمة تؤثر إيجابا على مستقبله الأكاديمي والمهني خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

وتبرز أهمية المرافقة الوالدية من خلال دراسات عديدة من بينها دراسة سليمة عاشوري (2023) بعنوان المرافقة الوالدية لتلاميذ الثانوي، ودراسة بن عاشور يمينة عامل أساسي للنجاح الأكاديمي للأطفال (2023)

ومن خلال ما سبق وما اطلعنا عليه في الواقع فإن التلاميذ في هذه المرحلة التعليمية يمرون على محطات توجيه مدرسي، يكونون ملزمين فيها باختيار مسارات دراسية مختلفة، ومسارات مهنية مختلفة ترتبط ارتباطا وثيقا بتطلعاتهم المستقبلية، وبالمقابل نجد أن الأسرة والوالدين هما طرف في معادلة اختيار التلميذ لما يفترض أنه يناسبه ويحقق أهدافه، خاصة وأن الواقع يشير إلى اهتمام الأولياء بالجانب التقييمي فقط في مسار أبنائهم الدراسي والمتعلق بالعلامات والنتائج المدرسية، متغافلين عن هذا الجانب المهم وهو أن تستثمر قدرات أبنائهم بما يناسب تطلعاتهم المستقبلية، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات الآتية:

2- تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي - ببرج الغدير؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير (ذكر/أنثى)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي/علمي)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي/علمي)؟

3-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي- ببرج الغدير عند $\alpha = 0.05$

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) عند $\alpha = 0.05$

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير (ذكر/أنثى) عند $\alpha = 0.05$

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي/علمي) عند $\alpha = 0.05$

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي/علمي) عند $\alpha = 0.05$

4- أهمية الدراسة:

إن دراستنا الحالية والموسومة بـ "المشروع الشخصي وعلاقته بالمرافقة الوالدية لدرى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" تتجلى أهميتها من خلال ما يأتي:

الأهمية النظرية:

– تظهر أهمية الدراسة في مفهوم قيمة المرافقة الوالدية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ.

– زيادة الوعي بأهمية المرافقة الوالدية في بناء المشروع الشخصي لتلميذ وأن لها دور فعال في مساعدته على حل المشكلات التي تواجهه في مشروعه.

– الاهتمام الكبير بالمشروع الشخصي لاعتباره أساسا في بناء ورسم مستقبل التلاميذ.

– تسلط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه المرافقة الوالدية في تنمية المشروع الشخصي من خلال تطوير المعارف والقدرات لتلميذ والحث عن الخلق والإبداع.

الأهمية التطبيقية:

– تظهر أهمية هذه الدراسة في تعزيز العلاقة بين الأهل والأبناء وتزيد من فهم الأهل لطموحات أبناءهم والمشاكل والتحديات التي تواجههم أثناء بناء مشروعهم الشخصي.

– يتيح المشروع الشخصي للتلاميذ فرصة التفكير في نقاط قوتهم وضعفهم ويساعدهم على اتخاذ قرارات هامة وواضحة حول مستقبلهم من قبل ممارسي التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية.

– التأثير الإيجابي للمرافقة الوالدية على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال الدعم الجيد والمستمر، من خلال توسيع العمل الإرشادي بإشراك الأولياء.

– المشروع الشخصي يعزز من دافعية التلاميذ للبقاء في المدرسة والالتزام بالدراسة، وهذا يسهم في تحقيق الإستقرار الدراسي واحترام النظام الداخلي للمؤسسات مما يخلق مناخا مدرسيا داعما وهذا ما يوفر جهدا للمؤطرين الإداريين والتربويين داخل المؤسسات التعليمية.

5-أهداف الدراسة:

ترتكز أهداف الدراسة الحالية حول:

هدف عام وهو التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

إلى جانب تحقيق أهداف تتمثل في:

– معرفة الفروق في مستوى كل من تبني مشروع شخصي والمرافقة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة الفروق في مستوى كل من تبني مشروع شخصي والمرافقة الوالدية والتي تعزى لمتغير الشعبة التعليمة.

6- تحديد المصطلحات:

6-1- المشروع الشخصي:

يعتبر المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة دينامية تطورية، يبحث من خلالها المتعلم عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق أقصى ما يمكن من الملائمة بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت فرصا تعليمية أو تكوينية أو مهنية، و تفترض هذه السيرورة أسلوبا في التفكير والعمل وتتأسس على خطة عمل تستند على منهجية تدبير الفرص والإكراهات ذات الطبيعة السيكوبيداغوجية السوسيوتربوية، انطلاقا من تحليل المعطيات بأحداث التكيف الدراسي والحياتي، و ضبط وسائل العمل وبرمجة الأنشطة والعمليات لبلوغ الأهداف المنشودة في أفق تجاوز للذات وإكراهات الواقع بأكبر قدر من الفعالية والتنظيم والتقويم والتخطيط .

ويبقى المشروع الشخصي للمتعلم وسيلة لتحفيز التلميذ وتوجيهه لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله، وذلك بدفعه إلى إخفاء دلالة شخصيته على المدرسة والمتعلم ، وهكذا يتحول

مشروع المتعلم إلى استثمار تدريجي مستقبلي يمنح له إمكانية اتخاذ قرارات تتعلق بالاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه مشروع حياته الدراسي والمهني.

(بن طراح ، 2020 ، ص 43)

المشروع الشخصي هو وسيلة لتطوير مهارات البحث والتفكير النقدي من خلال اختيار الطالب لموضوع يهتم به والعمل عليه بشكل مستقل. **(الشمري ، 2002 ، ص 45)**

يعد إعداد وبناء المشروع الشخصي للتلميذ أحد مواضيع المنظومة التربوية الحديثة إذ أنه يعتبر عاملا مساعدا للتلميذ على اختيار التوجيه و التخصص المناسب لقدراته و إمكاناته و رغباته. **(حمدي، 2021، ص 5)**

التعريف الإجرائي: هو ذلك الجهد الذي يبذله الفرد في التخطيط والتنفيذ لتحقيق مجموعة أهداف شخصية محددة، حيث تتمثل أبعاده فيما يلي:

– **البعد المعرفي:** يقصد به المعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجها الفرد لتحقيق أهدافه المستقبلية بشأن مساره التعليمي أو المهني.

– **البعد الانفعالي:** هو مجموعة المشاعر والأحاسيس والدوافع التي تؤثر على قرارات الفرد وتفاعله مع مشروعه المستقبلي مثل الثقة بالنفس.

– **البعد السلوكي:** هو مجموعة الأفعال والتصرفات و المهارات التي يعتمدها الفرد لتنفيذ مشروعه وتدقيق أهدافه مثل الالتزام والتخطيط.

– **بعد الاختيار واتخاذ القرار:** يشير إلى إمكانية وقدرة الفرد على تحليل الخيارات المتاحة وتقييمها بوعي.

ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على استبيان تبني مشروع شخصي من إعداد الطالبتين.

6-2- المرافقة الوالدية:

اصطلاحا:

تعرف **مها جاد** المرافقة الوالدية بمفهوم المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح وإرشاد وقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير من طرف والديه. **(بن عمر، بن لشهب، ص13)**.

عرفت **منظمة اليونسكو** (1986) المرافقة الوالدية بأنها العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام المواد. **(زفور، سيساني، ص418)**.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الإجراءات والسلوكيات والتصرفات التي يجب أن يقوم بها الوالدان لدعم ومساندة أبنائهم في مختلف الجوانب والمجالات بما في ذلك التعليم.

ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد على مقياس المرافقة الوالدية.

6-3- التلميذ:

اصطلاحا: هو الشخص الذي يزاول دراسته في إحدى المراحل التعليمية سواء ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية. **(عاشوري، بوطة، ص91)**.

هو التلميذ الذي يتلقى مجموعة من المعلومات والمعارف من قبل معلمه. **(احمية، بوطالب، دبيب، ص7)**.

التعريف الاجرائي: هو تلميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي برج الغدير المسجل نظاميا في السنة الدراسية 2025/2024.

6-4- التعليـم الثانــوي:

يعرفه عبد الرحمان بن سالم على أنه تعليم يُمنح في الثانويات و يبدأ في السنة الأولى ثانوي ينتقل إليها التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي و عادة ما يسمى بالتعليم ما بعد الأساسي.

(شريط ، 2018 ، ص 10)

التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي، وعادة ما يسمى التعليم ما بعد المتوسط، ينتقل التلاميذ إلى التعليم الثانوي حسب شروط مجددة، و يشمل التعليم الثانوي العام المتخصص و التقني. (**صياد ، 2010 ، ص 26**)

التعريف الإجرائي: يقصد به حسب النظام التربوي الجزائري المستوى التعليمي الذي يلي التعليم المتوسط أو الذي يسمى رسميا حسب التشريع المدرسي بمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي والمتمثل في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ويستهدف فئة المراهقين ويدوم لثلاث سنوات ويتوج بشهادة البكالوريا.

7-المقاربة والخلفية النظرية:

7-1- النظريات المفسرة للمشروع الشخصي:

توصلت عدة نظريات علمية إلى العديد من الآليات والمناهج وأساليب الإختيار، وكذلك مراحل اتخاذ القرار ومدى تأثيرها على الشخصية، ومن رواد هذه النظريات نجد جينزبرغ، سوبر، روجرز، هولاند وآنرو...إلخ، فقدمت العديد من آليات المساعدة للأفراد على بناء مشروعه الشخصي (الفردي – الدراسي – المهني) .

- نظرية كارل روجرز:

جاء كارل روجرز بفكرة جد هامة حول مفهوم الذات والتي تقول أن الفرد قادر على تجاوز العراقيل التي تحول وتعيق اندماجه، وهو قادر على تطوير إمكانياته و قدراته تجاوز نقاط ضعفه والتعرف على نقاط قوته. (**هاني ، 2023 ، ص 14**) .

يعني هذا أن نستوعب مشكلة التلميذ داخل إطارها الحقيقي وإيجاد العلاقة الإرتباطية بنها وبين واقعه المعاش، ومن ثمة اكتشاف العلاقة بينها و بين خصائصها الذاتية، وهذا ما يتيح الفرصة أمام تقديم المساعدة إليه ومحاولة تطوير شخصيته، وفي النهاية إحداث التأقلم والموائمة مع محيطه الاجتماعي، وهي إحدى مؤشرات الصحة النفسية.

يرى روجرز أن التطور الإنساني هو نمو فقد جاءت نظرية نمو الشخص العامل بشكل تام والموظف لقدراته ولكي يصبح الفرد موظفا لطاقته النفسية بشكل جيد لابد من أن يشبع حاجاته لينال الاحترام والتقدير الايجابي من الآخرين وبالمقابل يكون لديه احترام وتقدير ايجابي لذاته وعند هذا الإشباع يمكن للشخص أن يصل إلى مستويات عليا ومثلى من الأداء النفسي، ويؤكد روجرز أن مكونات

الإنسجام والنضج النفسي تحتوي على الانفتاح الإبداع والمسؤولية على حياتهم المستقبلية (**هاني، 2023، ص 15**).

لذلك فإن نظرية روجرز تؤكد على أهمية تجارب الانسان الآلية والواعية وأن معرفته بهذا الواقع ضروري لفهم وتفسير السلوك وبالتالي نجد أن كل فرد يسلك وفق نظريته لذاته وللعالم المحيط به فالواقع الحقيقي هو الواقع كما يدركه الفرد نفسه ومجاله الظاهري الخاص به، و ن هنا يؤكد روجرز على أن الفرد هو كائن عقلاني اجتماعي يتحرك نحو الأمام.

- نظريــة سوبـر:

يُعد سوبر من أشهر الأشخاص الذين تناولوا موضوع النمو المهني في كتاباتهم وأبحاثهم، وله إسهامات كبيرة ومؤثرة في هذا المجال، حيث أن نظريته تعتبر من إحدى أهم النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، حيث يقوم سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته حيث يقول أن الأفراد يميلون إلى اختبار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم ذاتهم والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا عنده والطريق التي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة الشباب يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر.

و تتلخص النظرية التي وضعها سوبر (1953)، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق تجميع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية، وهذه الهوية تتراكم مع الزمن ويرتقي الشخص خلال مراحل حياته المختلفة تقضي في النهاية إلى تحديد مهنة معينة، فعملية النمو المهني حسب النظرية البنائية هي عملية مستمرة تمتد طوال حياة الفرد، وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وجسمية، وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد.

(نفس المرجع ، 2023 ، ص 15)

ويرى عبد الهادي و العزة (2014) أن نظرية سوبر تقوم على مجموعة من الأسس وهي:

مفهوم الذات:

ويعتبر مفهوم الذات من العناصر الأساسية في نظرية سوبر، حيث يتطور مفهوم الذات المهني من خلال النمو الجسمي والنفسي والملاحظات في العمل وتوجهات العمل من الكبار وبيئة العمل،

والخبرات العامة، حيث أن التجارب تزود الفرد بالوعي عن عالم العمل، كما أن الكثير من التطورات المهنية تتشكل ذاتيا.

كما أن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على ذاته كفرد متميز، وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين ومفهوم الذات غير ثابت فهو متغير نتيجة لنمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا.

الفروق الفردية:

ويبين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف، وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تتطابق مع ميوله وقدراته.

علم النفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات " بوهلر " في علم النفس التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية، وهذا قاده لأن يقول بأن طريقة الفرد في التوافق في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ في مراحل لاحقة.

حسب النظرية النمائية لسوبر فإن نمو وتطور مفهوم الذات المهنية خصوصا يتم عبر خمسة مراحل، تمتد لتشمل كل حياة الفرد وهي:

- مرحلة النمو
- مرحلة الاستكشاف
- مرحلة التأسيس
- مرحلة التنمية و الاستمرار
- مرحلة الانحدار

(نفس المرجع ، 2023 ، ص 16)

نظريــة هولاند:

تبرز هذه النظرية العوامل التي تتدخل في اختيار الفرد لمساره الدراسي ومدى تأثيرها على اختياراته المهنية والطرق والوسائل التي على أساسها يمكن التدخل بها مع الفرد عن طريق:

- مساعدته على اتخاذ القرار الذي يتناسب مع قدراته لتحضيره و تربيته لتكفل الجيد بنفسه.
- مساعدته على التكيف مع الواقع بما تحمله من مستحقات ومتغيرات على الحياة.

وقد اقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ست أنماط للشخصية وهي:

- النمط الواقعي (البيئة الواقعية)
- النمط العقلي (البيئة العقلية)
- النمط الاجتماعي (البيئة الاجتماعية)
- النمط التجاري (البيئة المغامرة)
- النمط الفني (البيئة الفنية)
- النمط التقليدي (البيئة التقليدية)

(نفس المرجع ، 2023 ، ص 17)

نظريـــة آن رو:

من الإفتراضات الأساسية للنظرية ما يلي:

- كل فرد نزعة فرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها الخاصة.
- عملية التصريف تتحكم بها خبرات الطفولة المبكرة وحاجات الفرد.
- عملية الاختيار المهني تتأثر بأساليب التنشئة الأسرية.

توجد ثلاث أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر على الاختبارات الشخصية لدى الفرد وبالتالي تؤثر على المشروع الشخصي للفرد وهي:

- أسلوب التنشئة للفرد: والأب في هذا الأسلوب يكون إما رافضا للطفل أو مهملا له.

– أسلوب التنشئة الدافئ والبارد: يقدم الحماية الزائدة و ينتج أطفالا مدللين، أو الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية كالتوجيه إلى الأداء الأكاديمي العالي.

– الأسلوب الدافئ: ويمتاز هذا الأسلوب بقبول الطفل عرضية أو بتقديم الحب له.

(نفس المرجع ، 2023 ، ص 17)

7-2- أساسيات وإستراتيجيات المرافقة الوالدية:

يمر الأبناء بمراحل مختلفة من النمو والتطور، ومن الضروري على الآباء أن يدركوا أن لكل مرحلة متطلبات واحتياجات، وأن عليهم أن يكيفوا أنفسهم وفق احتياجات كل مرحلة من أجل الوصول إلى نتائج ملائمة ومناسبة تخدم مصلحة الطفل وتخدم استقلاليته وشعوره بالثقة.

والمرافقة الوالدية التي بصدد التركيز عليها تعتمد على دعم النمو السوي للطفل وتوفير احتياجاته الأساسية بدءا بالاحتياجات البيولوجية والجسمية، والاحتياجات النفسية والاجتماعية وصولا لاحتياجاته المرتبطة بالجانب الدراسي والتعليمي، فعندما نتحدث عن المرافقة نشير لمعنى المساندة التي تشتمل على الشعور بوجود من يكون بجانبنا عند الحاجة.

قد تكون المساندة والمرافقة الأسرية بالكلمة الطيبة أو بالنصح، أو بتقديم معلومات مفيدة أو بقضاء الحاجات، أو بتقديم المال كما تعتبر أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الطالب لتساعده في تحصيله الدراسية.

ولعل أهم الأبعاد الأساسية للمرافقة الوالدية يتمثل في:

- **البعد النفسي:**

"يعبر هذا البعد عن وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنه في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة"

ويتشكل هذا البعد من العديد من الأساسيات والتي تتمثل في:

– الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين:

فالطفل لا يمكنه الشعور بالأمن النفسي إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، حرية الاختيار، وممارسة العلاقات الاجتماعية... فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط عائلي ناضج يحميه ويوفر حاجاته كالحب والمودة، فحسب (بريستون) فإن تحقيق الأمن النفسي يحتاج لعناصر أساسية تكمن في محبة الطفل، في تقبله وفي استقراره، فحب المحيطين له خاصة الأبوين تسهل له نمو طبيعي وسليم ليس فقط على الصعيد العاطفي، وإنما على الصعيد الجسماني والعقلي والاجتماعي.

لا يستطيع الطفل الشعور بالأمن النفسي إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، في حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط عائلي ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الأمن.

- الشعور بالانتماء للجماعة:

هذا الشعور يجب أن يعيشه الطفل في الشهور الأولى من حياته الأسرية، تمده بالأمن والاستقرار والثقة للتواصل مع المجتمع في المستقبل القريب، يمكن الرجوع إليه من خلال نظرية ماسلو للحاجات.

كما أن هناك من اعتبر أن المراحل الأولى للطفل من أساسيات النمو السليم للطفل من ناحية السلامة النفسية والسلامة الجسدية، فقد بينت الدراسات (عبد الحميد نشواتي 1987) وجود فترات حرجة في سيرورة نمو الطفل والتي يكون التدريب قبلها أو بعدها ذا فائدة ضعيفة أو قيمة بسيطة، وعن أهمية الستة شهور الأولى من عمر الطفل في نموه الطبيعي، مع ملاحظة أن لكل مظهر من مظاهر النمو فترة حرجة خاصة به.

فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة، تجعل الطفل يشعر بالانتماء للجماعات الأخرى التي تشبع حاجاته للأمن النفسي والعاطفي والتي لن تتحقق لو لم يشعر الطفل أنه امتداد للجماعة التي ينتمي إليها.

- الشعور بالسلامة والسلام:

هو خلو جو الأسرة من المشاحنات والمشاجرات العائلية لأنها من أشد الأجواء تأثيرا على الشخصية السوية والصحة النفسية، ويمكن الرجوع للدراسات النفسية والسوسيولوجية التي ربطت بين غياب

المن النفسي والاستقرار العائلي وبين انتشار الجريمة والانحراف (العنف، تعاطي المخدرات والإدمان عليها).

– البعد السوسيولوجي:

حيث يؤكد هنا ريمون بودون وفابول (2010)، على أن النجاح الدراسي يرتبط بجدلية بين المكانة الاجتماعية للآباء والمكانة الاجتماعية للأبناء، وأن المدرسة تتعامل مع التلاميذ حسب انتمائهم الاجتماعي فعلاقة المدرسة بالتلاميذ ليست مرتبطة فقط المعارف، لكن تمتد إلى المحيط الاجتماعي لطفل والمتمثل في الإرث العائلي.

وقد أشار كل من بودون وفابول (2010) إلى:[أن تكافؤ الفرص التعليمية هو الاحتمالات المختلفة للوصول إلى مستويات مختلفة من التعليم حسب الأصل الاجتماعي وأن اللا مساواة في التعليم ناتج عن الطموح والإستراتيجية التي يرسمها الآباء لأبنائهم].

– مستوى الطموح:

ترى بودون وفابول (2010): أن الطموح الفرد له تأثير على نجاحه وخيارته وتوصل إلى أن أبناء الطبقة الشعبية الفقيرة ينقصهم الطموح، في حين أبناء الطبقة الميسورة تجد لديهم طموح جارف للوصول إلى أعلى الرتب والمستويات التعليمية والشهادات، بحيث ترفض الوضعية الاجتماعية لعائلاتهم شكلا من أشكال الطموح المدرسي الذي يتطابق مع أماله ورغباته ومطالبه، ويحدد الأفراد طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها.

– الاستراتيجية:

تعتبر الاستراتيجية من الناحية السوسيولوجية مؤشر قوي لشرح النجاح المدرسي والوصول إلى مستويات اجتماعية عليا، اذ يعبر الموقف الاجتماعي للفرد عن استراتيجيات مميزة ترتبط بالمستقبل والأهداف التي وضعتها الأسرة لنفسها، وبالتالي فإن توقعات الفرد وقراراته مرتبطة أساسا بطموحاته وأماله ورغباته.

ويتم إعداد هذه الاستراتيجيات مسبقا بحيث يكون القرار الواعي موجه نحو الإنجاز والهدف بالتنسيق مع الأسرة ويعبرون عن آمالهم وطموحاتهم ببناء مستقبلهم وأهدافهم بالرجوع إلى وضعيتهم الاجتماعية. فهم يحتسبون الفوائد(المكاسب) والنفقات(التكاليف) والمخاطر(احتمال الفشل) عند اتخاذ القرار المناسب والقرارات المناسبة لفئتهم من أجل تحقيق الأفضل لأفراد طبقتهم.

وترى (بوخريص 2022) أن الآباء يبنون استراتيجياتهم في علاقتهم بالمدرسة عند مرافقتهم لأبنائهم باختيار المؤسسة وعم أبنائهم بيداغوجيا من خلال مساعدتهم في حل واجباتهم وتزويدهم بالدروس الخصوصية بناء على شبكة من العلاقات مع الأساتذة والفاعلين بالمدرسة بهدف إنتاج النجاح الدراسي لأبنائهم بحساب التكلفة والفائدة من خلال تحقيق استراتيجيات لها علاقة بالمؤسسة والأساتذة والدروس الخصوصية والتوجيه المدرسي.

- البعد التربوي والتعليمي:

يعتبر البعد التعليمي من أكثر الأبعاد التي يركز عليها الأولياء فالنجاح الدراسي مطمح كل الأولياء، ونحن لا ننقص من قيمته وأهميته لكننا بحكم تخصصنا نعتبر الصحة النفسية الأساس الأول لنمو الشخصية السوية، وأن النجاح الدراسي ناتج عنها ما يجعلنا دائما ننادي بضرورة توفر البعد النفسي بكل مكوناته حتى تتحقق باقي الأبعاد فتعلمات الأطفال لن تكون ما لم يكن لها معنى عند المتعلم، كما أن التعلمات تحتاج للنشاط الفعلي للأبناء وليس للحرص الزائد للآباء على هذه التعلمات.

فالطفل يحتاج عند الرجوع للبيت مكانا للراحة والتنفيس عن ضغط الدراسة وليس مدرسة ثانية كما أنه يبحث عن الأم وحنانها وليس عن المعلمة من خلال ما يجده من إصرار من قبلها على الاستمرار في النشاط الدراسي، نحتاج لبيئة أسرية إيجابية التفاعل حتى لا تفقد الأسرة قيمتها الفعلية في ضمان الأمن والاستقرار النفسيين.

- اتجاهات الآباء نحو المدرسة:

يرى بساي أن تمثيلات واتجاهات الآباء نحو المدرسة سلبية ومكتئبة وتتصف العلاقة بينهم بفقدان الثقة واهتزاز مكانة المدرسة العمومية في الوسط الأسري والاجتماعي مما جعل الآباء يلجؤون إلى سبل أخرى في تربية وتعليم أبنائهم كاختيار المدرسة واستغلال شبكة من العلاقات الاجتماعية، والتدخل في توجيه الأبناء والاستثمار في تدريسهم ومتابعتهم ومساعدتهم في المدرسة وتوفير لهم دروس الدعم الخصوصية.

- الدافعية:

تهدف المرافقة الوالدية إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته لتطوير ذاته وبناء مشروعه وتحقيقه على المستوى المدرسي أولا ثم على المستوى المهني لاحقا، وهذا بمرافقة والديه طيلة مساره الدراسي مع الاهتمام باستعداده وقدراته وميولاته وطموحاته المستقبلية وهذا للمساهمة في تحسين ومعالجة الفعل

التربوي والرفع من مردوده بإشراك جميع المتدخلين في إصلاح العملية التربوية، ويكمن دور الأسرة في التواصل والمتابعة والمعاينة الدائمة للأبناء ومساعدتهم في حل الوجبات المدرسية والمثابرة على التوجيه والتشجيع للوصول إلى المراتب العليا في التعليم.

وأشارت حليمة تعوينات (2002) إلى أن المرافقة الوالدية تعني بمرافقة التلاميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من التعلم وتحصيل الاختبارات وانجاز الوجبات المدرسية وذلك من أجل بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا وتحفيز التلميذ ليبلغ مستوى الرضا لدى الأولياء، ويقصد بالمتابعة التوجيه الأصح للتلميذ بتقديم له مجموعة من الإرشادات والنصائح والأساليب تمكنه من عملية التعلم والتحصيل الجيد الذي يسمح له بالنجاح والتفوق بنسبة تتجاوز 75% مما هو منتظر منه.

وتمثل أنماط المرافقة الوالدية كل الأساليب والعمليات التي يتبعها الآباء في تربية الأبناء ومتابعتهم يقصد أو عن غير قصد، وسواء كانت إيجابية تحقق النمو السليم لدى الطفل أو كانت سلبية تعوق نموه في الإتجاه الصحيح، ويرى أغلب الباحثون أن للأولياء دورا كبيرا في التأثير على أداء وتحصيل أبنائهم بحيث يزيد أو يقل هدا التأثير في مستوى التحصيل تبعا لزيادة الترابط الأسري. **(ربوح، صايم، بدون تاريخ)**.

8- الدراسات السابقة :

8-1-دراسات سابقة حول المشروع الشخصي والتعقيب عليها:

- دراسات محلية:

- دراسة فنطازي (2011): بعنوان العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس بولاية الجزائر.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس.

العينة: قدرت عينة الدراسة بـ 417 تلميذا متمدرسا في المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: تمثلت في استبيان يمثل العملية الارشادية في معالجة مشكلات التلاميذ واستبيان يمثل معوقات العملية الارشادية.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج المتوصل إليها: يجمع التلاميذ على أهمية العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم الدراسية، مع ملاحظة تركيزها على الجانب المعرفي وإهمال الجانب السيكولوجي خلافا لما تنص عليه الوثائق الرسمية.

يتفق مستشارو التوجيه على أن العملية الإرشادية تواجه عدة عراقيل تتعلق بهم، والتلاميذ والأولياء وظروف العمل، ما يفسر عجزها عن التكفل بمشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية.

- **دراسة بوفارس وبن طالب (2019):** بعنوان الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الأغواط.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

العينة: تمثلت عينة الدراسة من 200 تلميذا من التعليم الثانوي بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: استخدما الباحثان مقياس الخدمات الارشادية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية.

المنهج: الوصفي التحليلي.

النتائج المتوصل إليها: أشارت النتائج عن وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه لخدمات الإعلام، التوجيه والتقويم بدرجات كبيرة.(حمدي، 2021، ص7-10)

- **دراسة لصقع حسينة (2014):** بعنوان تقدير الذات والمشروع الشخصي لدى المراهقين الجانحين المقيمين في مركز إعادة التربية بوهران.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات والمشروع الشخصي لدى مجموعة من المراهقين الجانحين المقيمين في مركز إعادة التربية والتأهيل.

العينة: تمثلت عينة الدراسة 18 مقيما جانحا.

أدوات الدراسة: طبق عليهم اختبار تقدير الذات روزينبيرغ، كما تم إجراء دراسة حالة ومقابلات موجهة.

المنهج: التجريبي.

النتائج المتوصل إليها: وجود فشل مكرر لدى مؤسسات التنشئة، ووجود تقدير ذات منخفض لدى مجمل أفراد العينة.(بيوط، 2018، ص8).

- دراسة زقاوة أحمد (2012):

- الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة، وفقا للنوع(الذكور وإناث). والتخصص والمستوى المعيشي للأسرة.

العينة: 100 طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: الإستبيان.

المنهج: وصفي.

النتائج المتوصل لها: أظهرت الدراسة ان الأداء كان مرتفعا في المشروع المدرسي، ومتوسطا في المشروع المهني والعائلي. كما وجدت فروق بين الجنسين، حيث تفوقت الإناث في المشروع المدرسي، والذكور في المشروع العائلي والمهني، وظهرت فروق لصالح التخصصات العلمية في المشروعين المدرسي والمهني، بينما لم تسجل فروق تعزى إلى المستوى المعيشي للأسرة.(هاني، 2023، ص 5).

- دراسات عربية:

-دراسة صادق والدوري (2010): بعنوان العلاقة بين التفاؤل وتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية التربية، جامعة بغداد للمرحلتين الأولى والرابعة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل وتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية التربية.

العينة: بلغ عدد أفراد العينة 319 طالبة من كلية التربية.

أدوات الدراسة: استبيان لقياس التفاؤل تم بناؤه من قبل الباحثين، مقياس التوجه نحو الحياة، استخدام مجموعة من الأدوات لأغراض البحث.

المنهج: المنهج الوصفي مع التحليلي.

النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة، مستوى التفاؤل لدى الطالبات أعلى من المتوسط، لا توجد فروق دالة في التفاؤل بين طالبات المرحلتين، توجد فروق دالة في التوجه نحو الحياة لصالح طالبات المرحلة الرابعة.(حمدي،2021، ص10).

- **دراسة شكور (1997):** بعنوان تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني(الدراسة والمهنة) بلبنان.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في سلوك الإنسان والدافعية له في ما يهدف له، وإظهار ما للعائلة من أثر فعال في حياة الفرد وفي تقرير مستقبله، وأهم العوامل المؤثرة في عملية التوجيه.

العينة: تم اختيار العينة من تلاميذ الصف المتوسط الرابع عددهم502 تلميذا ومن تلاميذ الصف الثانوي البالغ عددهم 870.

أدوات الدراسة: استخدام تقنية الاستمارة.

المنهج: الوصفي.

النتائج المتوصل إليها: توصلت الدراسة إلى أن إثارة الآباء للأبناء هي المشكل الرئيسي والعامل المؤسس للطموح وتنوع مستواه، وتأكد لنا أن هذه الإثارة ترتبط ارتباطا بالعائلة وبما هي عليه من مستوى ثقافي، ووضع سوسيو اقتصادي للأسرة.

- **دراسة العزي(2021):** بعنوان المؤسسة التربوية وتطوير كفاية الاختيار والتربية على المشروع لدى تلاميذ.

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن أهمية المشروع في تحديد ورسم الحياة المستقبلية للتلاميذ والطلبة، وذلك من خلال بحث ميداني عن تأثير الاختصاصات والمهن الجديدة في المشاريع الدراسية لطلبة.

العينة: تمثلت في 85 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: استبيان.

المنهج: الوصفي.

النتائج المتوصل إليها: التأكيد على ضرورة وأهمية الوعي المبكر واتخاذ القرار المناسب والقدرة على اختيار التخصص العلمي والمهني المناسب لمستوى الطالب الجامعي ولسوق العمل ثانيا.

الاهتمام بالمشروع يؤدي إلى تثبيت هذه الكفاية، كفاية الاختيار المتعلقة بالبرمجة والتخطيط للمستقبل.

وجود قصور واضح في مجال الاهتمام بالمشروع، ما يؤثر سلبا على الاختيارات المستقبلية للطلبة.(بخيرة،2024، ص26-28).

- **دراسة إبراهيم دالي(2022)**: بعنوان العلاقة بين تصور مشروع الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تصور مشروع الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

العينة: الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

المنهج: الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها: الأصل الاجتماعي للطلاب يؤثر في الاختيارات الدراسة وفي طموحات الأولياء، الأداء الدراسي لتلاميذ يحدد بشكل كبير في توجهات التلاميذ وأوليائهم إلى نوع التخصص الدراسي والمهني.(هاني، 2023، ص6).

- **دراسات أجنبية:**

- **دراسة يونغ آخرون(2010): بأمريكا.**

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع نحو التربية والتعليم.

العينة: الطلبة الأمريكيين والأفارقة.

النتائج المتوصل إليها: توصلت الدراسة إلى أن هناك أشياء مرتبطة باتخاذ قراراتهم المهنية وأن لديهم أهدافها نحو المستقبل.

- **دراسة كونر وآخرون (2001) ببريطانيا.**

الهدف: هدفت الدراسة إلى التأكد من أن العامل الإقتصادي ليس مهما وليس السبب الأساسي الوحيد في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنة.

العينة: حيث طبقة على عينة مكونة من 1925طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: استبيان.

المنهج: وصفي.

النتائج المتوصل إليها: أكدت أنه من العوامل المؤثرة للإلتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة، الأصدقاء كما أنهم يسهمون يشكل كبير على تحديد وتوجيه القرارات التي يتخذها الطالب.

- دراسة لي فانيسا (2009).

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.

العينة: قوامها 230 طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: تطبيق نموذج جانيس ماما، واستخدمت الباحثة استبيان.

المنهج: الوصفي.

النتائج المتوصل إليها: توصلت إلى أنه من العوامل التي تعيق الطلبة في تخصصاتهم قلة ثقتهم بأنفسهم الناتجة عن مراعاتهم مع الآباء عن تحديد التخصص.(بيوط، 2018، ص9-10).

- دراسة غيون وهويلري، بفرنسا(2014): بعنوان خيارات التوجيه والأصل الاجتماعي (قياس وفهم المسار الدراسي).

الهدف: هدفت الدراسة الاستقصائية إلى البحث عن العلاقة بين التوجيه والمشاريع التعليمية والأصل الاجتماعي، وإلى تقييم أوجه اللا مساواة الاجتماعية في التوجيه لنهاية الطور.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على 6049 تلميذ(ة) مستوى السنة الثالثة.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها: الأصل الاجتماعي للطلاب يؤثر في الاختيارات الدراسية وفي طموحات الأولياء، الأداء الدراسي لتلاميذ يحدد بشكل كبير في توجهات التلاميذ وأوليائهم إلى نوع التخصص الدراسي والمهني. (بخيرة،2024، ص29).

التعقيب على الدراسات الخاصة بالمشروع الشخصي:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات إلى تنوع المناهج بين المنهج الوصفي التحليلي(دراسة فنطازي 2011، ودراسة بوفارس وبن طالب 2019) ومنهج التجريبي الوصفي (دراسة لصقع حسينة 2014، دراسة صادق والدوري 2010، ودراسة كونر وآخرون 2001)، والمنهج الوصفي في باقي الدراسات، حيث تراوحت عينة الدراسات ما بين عينة مكونة من 18 مقيم (دراسة لصقع حسينة 2014)، وعينة بلغ عدد أفرادها 6049 تلميذا (دراسة غيون وهويلري 2014)، وقد تنوعت أدوات الدراسة من: نموذج جانيس

ماما (دراسة لي فانيسا 2009)، ومقاييس: مقياس التفاؤل (دراسة صادق والدوري 2010)، ومقياس الخدمات الارشادية(دراسة بو فارس وبن طالب 2019)، ومقياس تصور مشروع الحياة ومقياس قلق المستقبل (دراسة إبراهيم دالي 2022) وفي دراسة لصقع حسينة 2014 استخدمت اختبار روزينبيرغ ودراسة حالة ومقابلة، ولقد استخدم الاستبيان في باقي الدراسات حيث اعتمد جميع الباحثين في دراساتهم على أساليب إحصائية وصفية واستدلالية.

8-2- دراسات حول المرافقة الوالدية والتعقيب عليها:

- الدراسات العربية:

- دراسة للطالبة بنت سليمان بن عبد الرحمن الحقيل (2007) بعنوان: دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية.

الهدف: معرفة دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من بعض الأمهات المتعلمات ممن لديهن أبناء في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية .

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة:

- أن الأمهات موافقات على أنهن كثيرا ما يقمن بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل .

- أن الأمهات موافقات على أنه أحيانا يكون هنالك أثر لمتابعتهن لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم. **(بوالقرارة ، حنتيت ، 2020 ، ص 17)**

- دراسة ابريعم سامية (2012) بعنوان : إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالشعور بالأمن النفسي .

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و شعور الأبناء بالأمن النفسي، ومعرفة الفروق في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية للآباء والأمهات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 581 طلاب السنة الثانية ثانوي 187 ذكور و 403 إناث .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في دراستها مقياس المعاملة الوالدية بصورتيه ، الصورة (أ) للأب ، و(ب) للأم لأماني عبد المقصود، ومقياس الأمن النفسي لزينب شقير.

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي الارتباطي.

نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأم و أساليب معاملة الأب و بين مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب التفرقة في المعاملة حسب إدراك الأبناء. **(نفس المرجع ، 2020 ، ص 18)**

– **دراسة الهادي أحلام (2019) بعنوان:** " دور الأسرة في مرافقة المشروع الشخصي للتلميذ

الهدف: معرفة دور الأسرة في مرافقة المشروع الشخصي للتلميذ بالتعليم الثانوي .

العينة: 60 تلميذ من التعليم الثانوي بمدينة بسكرة .

أدوات الدراسة: استبيان موجه للتلاميذ ومقابلات نصف موجهة مع أولياء.

المنهج: وصفي تحليلي.

النتائج:

– الأسرة تلعب دورا بارزا في دعم المشروع الشخصي للتلميذ .

– غياب التواصل الفعال بين التلميذ وولي الأمر قد يعيق بناء مشروع مهني واضح .

– المرافقة تكون أكثر فاعلية عندما تشمل الإنصات والتوجيه بدل الفرض.

(الهادي ، 2019 ، ص 33)

– **دراسة بوعناني سامية (2018) بعنوان** : " أثر المرافقة على التكيف المدرسي لدى المراهقين "

الهدف: دراسة العلاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي عند المراهقين .

العينة: 100 تلميذ من الطور الثانوي (ذكور وإناث) .

أدوات الدراسة: مقياس المرافقة الوالدية ومقياس التكيف المدرسي.

المنهج: المنهج الوصفي الارتباطي .

النتائج:

- توجد علاقة ايجابية دالة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي.
- الإناث أكثر استفادة من المرافقة مقارنة بالذكور.
- المرافقة العاطفية و المعنوية لها دور جوهري في التكيف الدراسي.

(بوعناني ، 2018 ، ص 77)

- **الدراسات المحلية:**

- **دراسة بن عاشور يمينة (2023) بعنوان:** المرافقة الوالدية عامل أساسي للنجاح الأكاديمي للأطفال

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المرافقة في نجاح الطفل دراسيا وأهميتها في تجاوز الصعوبات التي تواجه الطفل أثناء مشواره الدراسي.

العينة: 30 ولي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

أدوات الدراسة: تطبيق أداتين هما المقابلة مع الأولياء والاستبيان.

المنهج: منهج وصفي.

النتائج المتوصل إليها: وقد كانت النتائج تؤكد أهمية المرافقة الوالدية في تحقيق النجاح الدراسي للأطفال و ذلك لما تقدمه من دعم و توجيه و مساعدة للطفل و بالتالي تؤثر ايجابيا على تطوير مهارات الطفل و تحسين نتائجه الدراسية مما يحقق الأمن النفسي لهؤلاء الصغار الذين يحتاجون دائما إلى هذه المساعدة للحصول على شخصية قوية متوازنة .

- **دراسة سليمة عرشوري (2023) بعنوان:** المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي

الهدف: هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاستراتيجيات المنتهجة في عملية مرافقة الوالدين لأبنائهم.

العينة: 336 تلميذ.

المنهج: المنهج الوصفي.

الأساليب الاحصائية: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها: وضع نظام أسري يساهم في الرفع من تحصيل الأبناء وهو نوع من أنواع المرافقة الوالدية بشكل آخر حيث يشمل توفير الجو الملائم و تجنب الفوضى و الخلافات الأسرية و توفير الأكل و الشرب و المسكن التي تعد من أساسيات الحياة .

تنظيم الوقت وتحديد أوقات المراجعة بالإضافة إلى تخصيص أوقات الراحة مع وضع برنامج لكل هذا منذ بداية السنة الدراسية .

- **دراسة ونجن سميرة (2017) بعنوان** : إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء دراسيا.

الهدف: التعرف على دور المناخ الأسري و المتابعة الأسرية و الكشف عن العلاقة بين الأسرة.

العينة: 150 أسرة من أُسر المتفوقين دراسيا.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أسلوبي المقابلة والاستمارة .

نتائج الدراسة: التأثير الايجابي للمناخ الأسري المستقر على تفوق الأبناء وأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة الايجابية بمختلف أشكالها تدفع بالتلاميذ للتفوق.

- **دراسة سعدية بن عمر خولة بن لشهب (2017) بعنوان:** المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة .

الهدف: التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم.

العينة: تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي 150 تلميذ.

أدوات الدراسة: استبيان المرافقة الوالدية الذي احتوى على 20 بندا ومقياس دافعية التعلم والذي احتوى على 36 بندا.

الأساليب الاحصائية: استعمال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون واختبار T.

المنهج: منهج وصفي.

نتائج الدراسة: أن المرافقة تؤثر ايجابيا على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أي هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين دالة احصائيا في درجات المرافقة

الوالدية وأيضا في درجات دافعية التعلم وأظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجات المرافقة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين .

- **الدراسات الأجنبية :**

- **دراسة بوسامي أحمد (2022) بعنوان:** دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء.

الهدف: الكشف عن العلاقة بين المستوى الدراسي للآباء والأمهات و التحصين الدراسي للأبناء.

العينة: 30 تلميذا متمدرسا في المستوى السادس.

أدوات الدراسة: الاستمارة كأداة لجمع البيانات والتي وُجهت إلى 30 من الآباء و30 من أمهات التلاميذ.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات والتحصيل الدراسي للأبناء.

- **دراسة Sun وآخرون بعنوان:** آثار البيئة الجغرافية على المشاركة الوالدية .

الهدف: معرفة آثار البيئة الجغرافية على المشاركة الوالدية.

العينة: عينة طبقية كبيرة من أولياء الأمور واشتملت العينة النهائية 57.139 ولي أمر من 296 مدرسة.

النتائج: يشارك الآباء الذين يعيشون في المناطق الريفية غير الحضرية في الأنشطة المدرسية أكثر من أولئك الذين يعيشون في مجتمعات أخرى.

كما أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للوالدين له تأثير أكبر على المشاركة في المناطق الريفية غير الحضرية مقارنة بالأنواع الأخرى من المجتمعات.

- **دراسة Umra Sahin (2019) بعنوان:** أشكال مشاركة أولياء الأمور في التعليم المدرسي.

الهدف: تحديد أشكال مشاركة الوالدين التي يفضلها آباء أطفال المدارس المتوسطة.

العينة: 243 ولي أمر.

النتائج: أن الآباء كانوا أكثر عرضة لاستخدام الأبوة والأمومة والتعلم في المنزل واتخاذ القرار كأنواع مشاركة الوالدين، ومن ناحية أخرى استخدموا عبارة التعاون مع المجتمع على أقل تقدير.

- **دراسة Handayani Magta Wirabrata (2020) بعنوان:** كيف يمكن أن تؤثر الخلفية الأكاديمية لأولياء الأمور على مشاركة أولياء الأمور في تعليم ما قبل المدرسة.

الهدف: الكشف على أثر المستوى التعليمي للوالدين على جهود الوالدين في تسهيل تعلم أبناءهم.

العينة: 230 من الآباء.

أدوات الدراسة: جمع البيانات باستخدام استبيانات مشاركة الأسرة، النموذج القصير FIQ.SF الذي طوره fantuzzo et al 2013 والتي تمت ترجمتها وتكييفها مع السياق الأندنوسي.

النتائج: أن الآباء الذين حصلوا على تعليم جيد يظهرون مستوى أعلى من المشاركة في تعليم أطفالهم مقارنة بالآباء الأقل تعليما، وخاصة في المشاركة المنزلية والمؤشرات المنزلية والمدرسة.

(دردار ، لدادة ، لموشي ، 2024 ، ص 8-11)

التعقيـب علـى الدراسـات الخاصة بالمرافقة الوالدية:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات الاتفاق على منهج واحد وهو المنهج الوصفي ، حيث تراوحت عينة الدراسات ما بين أصغر عينة مكونة من 30 تلميذ في دراسة (بوسامي أحمد ، 2022) و أكبر عينة بلغ عددها 581 من طلاب السنة الثانية ثانوي في دراسة (ابريعم سامية ، 2012) . و قد تنوعت أدوات الدراسة من استمارة دراسة (بوسامي أحمد ، 2022) دراسة (ونجن سميرة ، 2017) . و في دراسة (ونجن سميرة ، 2017) استخدمت المقابلة و الاستمارة معا . الاستبيان (دراسة Handayani Magta Wirabrata 2020) دراسة (سعدية بن عمر خولة بن لشهب ، 2016/2017) دراسة (سليمة عاشوري ، 2023) دراسة (ابريعم سامية ، 2012) دراسة (يوعناني سامية ، 2018) وفي دراسة (بن عاشور يمينة ، 2023) ودراسة (الهادي أحلام ، 2019) استخدمت المقابلة والاستبيان معا، واعتمد جميع الباحثين في دراستهم على أساليب إحصائية وصفية واستدلالية.

ومن خلال دراستنا النقدية للدراسات السابقة التي تناولت كلا متغيرات الدراسة، وجدنا أنها لم تتناول مفهوم المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية حسب واقع البيئة الجزائرية وواقع إجراءات التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسساتنا التعليمية خاصة مؤسسات التعليم الثانوي، وهذا ما يعتبر فجوة بحثية بالنسبة إلينا أين ركزنا على تناول هذا الموضوع على ضوء خصوصيات البيئة التعليمية الجزائرية.

الجانب التطبيقي

القسم الثاني:
الطريقة والأدوات

-تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1 -1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2- الدراسة الأساسية .

2-1- المنهج المستخدم.

2-2- حدود الدراسة الأساسية

2-3- عينة الدراسة الأساسية

2-4- أدوات جمع البيانات.

2-5- الأساليب الإحصائية.

- خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا دقيقا للطرق والإجراءات التي استخدمت في الدراسة من حيث المنهج وتحديد المجتمع الإحصائي والعينة، حدود الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات من المبحوثين، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة إحصائية لفرضيات الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يأتي:

هدف رئيسي وهو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، إضافة إلى أهداف أخرى وهي:

- التعرف على مختلف المعيقات التي تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية لتجاوزها في الدراسة الأساسية.

- معرفة مدى استعداد العينة المقصودة بالدراسة والتعامل مع أدوات جمع البيانات.

1-2-إجراءات سير الدراسة الاستطلاعية:

بعد حصولنا على رخصة إجراء الدراسة الميدانية بثانوية مالك بن نبي – برج الغدير، توجهنا إلى الثانوية وعقدنا جلسة عمل مع مدير الثانوية حيث تم فيها شرح موضوع الدراسة ومختلف الخطوات التي تنجز، حيث تم الإتفاق على إعداد رزنامة لمختلف الخطوات التي نقوم بها بدء بتهيئة التلاميذ المعنيين بالدراسة، وتوزيع أدوات الدراسة عليهم ثم جمعها.

كما اتفقنا على التنسيق في كل خطوة مع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لذات الثانوية.

- رافقتنا مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية تطبيق أدوات الدراسة على العينة المعنية حيث وزعت عليهم أدوات الدراسة وبإشراف منا في جانب شرح التعليمات وتقديم التوضيحات للمستجيبين.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ ثانوية مالك بن نبي والتي بلغ حجمها 30 فردا موزعة على مختلف مستويات وشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وموزعة كذلك على كلا الجنسين (ذكور وإناث)، ومن أجل عرض وصف لخصائص العينة الإستطلاعية نعرض حجم وخصائص المجتمع الإحصائي.

جدول رقم (01): يتضمن وصف المجتمع الإحصائي حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.

المتغيرات	المستويات	التكرار	%
الجنس	ذكور	286	43,14%
	إناث	377	56,86%
	المجموع	663	100%
الشعبة التعليمية	أدبيين	176	26,55%
	علميين	487	73,45%
	المجموع	663	100%

المصدر: إحصائيات تعداد تلاميذ ثانوية مالك بن نبي (الكشف الشهري لشهر فيفري 2025).

ومن خلال اطلاعنا على خصائص المجتمع الإحصائي فقد تم ضبط خصائص العينة الإستطلاعية كالآتي:

جدول رقم (02): يتضمن وصف عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.

المتغيرات	المستويات	التكرار	%
الجنس	ذكور	6	20,00%
	إناث	24	80,00%
	المجموع	30	100%
الشعبة التعليمية	أدبيين	20	66,67%
	علميين	10	33,33%
	المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطالبتين.

1-4- خصائصها السيكومترية لأدوات الدراسة:

بما أن هدف الدراسة يسعى إلى قياس حول مستوى تبني مشروع شخصي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فقد تم الإستعانة باستبيان هو من إعداد الطالبتين.

ويتكون من 41 عبارة موزعة على أربع (04) أبعاد (البعد المعرفي، البعد الإنفعالي، البعد السلوكي وبعد الإختيار واتخاذ القرار)

كما تم تطبيق مقياس المرافقة الوالدية الذي يتكون من 20 عبارة موزعة على أربع (04) أبعاد وهي (بعد المرافقة تلميذ في المدرسة، بعد المرافقة النفسية، بعد المرافقة المادية وبعد المرافقة تلميذ في المنزل).

أما عن خصائصها السيكومترية فقد كانت كالآتي:

أولا/ استبيان المشروع الشخصي:

1/ صدق استبيان المشروع الشخصي:

صدق الإتساق الداخلي استبيان المشروع الشخصي:

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، كما يأتي:

- اتساق بنود البعد المعرفي للمشروع الشخصي:

جدول رقم (03): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد المعرفي لاستبيان المشروع الشخصي.

بنود البعد المعرفي	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
1	30	,578**	28	0,001	دال
2	30	0,35	28	0,057	غير دال
3	30	,683**	28	0,000	دال
4	30	,506**	28	0,004	دال
5	30	,466**	28	0,010	دال
6	30	,678**	28	0,000	دال
7	30	,551**	28	0,002	دال
8	30	,843**	28	0,000	دال

9	30	,384*	28	0,036	دال
10	30	,565**	28	0,001	دال
11	30	,404*	28	0,027	دال
12	30	,751**	28	0,000	دال
13	30	,610**	28	0,000	دال
14	30	,504**	28	0,005	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بند من بنود البعد المعرفي لاستبيان المشروع الشخصي والدرجة الكلية للبعد ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.38 و0.84، باستثناء البند رقم 02، وعليه يمكن أن نعتبر هذا البعد يتمتع بالإتساق الداخلي.

- اتساق بنود البعد الإنفعالي للمشروع الشخصي:

جدول رقم (04): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد المعرفي لاستبيان المشروع الشخصي.

بنود البعد الإنفعالي	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
15	30	,558**	28	0,001	دال
16	30	,430*	28	0,018	دال
17	30	,776**	28	0,000	دال
18	30	,459*	28	0,011	دال
19	30	,788**	28	0,000	دال
20	30	,852**	28	0,000	دال
21	30	0,309	28	0,097	غير دال
22	30	,674**	28	0,000	دال

23	30	,532**	28	0,002	دال
24	30	,731**	28	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بند من بنود البعد الإنفعالي لاستبيان المشروع الشخصي والدرجة الكلية للبعد ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.43 و0.85، باستثناء البند رقم 21، وعليه يمكن أن نعتبر هذا البعد يتمتع بالإتساق الداخلي.

- اتساق بنود البعد السلوكي للمشروع الشخصي:

جدول رقم (05): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود البعد السلوكي لاستبيان المشروع الشخصي.

بنود البعد السلوكي	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
25	30	,806**	28	0,000	دال
26	30	,855**	28	0,000	دال
27	30	,586**	28	0,001	دال
28	30	,524**	28	0,003	دال
29	30	,430*	28	0,018	دال
30	30	0,187	28	0,323	غير دال
31	30	,514**	28	0,004	دال
32	30	,680**	28	0,000	دال
33	30	,672**	28	0,000	دال
34	30	,796**	28	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بند من بنود البعد السلوكي لاستبيان المشروع الشخصي والدرجة الكلية للبعد ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.43 و0.85، باستثناء البند رقم 30، وعليه يمكن أن نعتبر هذا البعد يتمتع بالإتساق الداخلي.

- اتساق بنود بعد الإختيار واتخاذ القرار للمشروع الشخصي:

جدول رقم (06): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الإختيار واتخاذ القرار لاستبيان المشروع الشخصي.

بنود بعد الإختيار واتخاذ القرار	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
35	30	,664**	28	0,000	دال
36	30	,546**	28	0,002	دال
37	30	,781**	28	0,000	دال
38	30	,661**	28	0,000	دال
39	30	,805**	28	0,000	دال
40	30	,805**	28	0,000	دال
41	30	,477**	28	0,008	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بند من بنود بعد الإختيار واتخاذ القرار لاستبيان المشروع الشخصي والدرجة الكلية للبعد ذاته أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.47 و0.80، وعليه يمكن أن نعتبر هذا البعد يتمتع بالإتساق الداخلي.

صدق اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية لاستبيان المشروع الشخصي:

تم حساب صدق اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الإستبيان بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (07): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لأبعاد استبيان المشروع الشخصي.

أبعاد استبيان المشروع الشخصي	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
البعد المعرفي	30	,744**	28	0,000	دال
البعد الإنفعالي	30	,861**	28	0,000	دال
البعد السلوكي	30	,812**	28	0,000	دال
بعد الإختيار واتخاذ القرار	30	,923**	28	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان المشروع الشخصي والدرجة الكلية أشارت إلى قيم كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.74 و0.92 وعليه فإن هذه الأداة تتمتع بصدق عال وفقا لهذه الطريقة.

صدق استبيان المشروع الشخصي وفقا لطريقة المقارنة الطرفية:

إن المقارنة الطرفية هي طريقة منهجية وإحصائية تعتمد على تقسيم البيانات بعد ترتيبها إما تصاعديا أو تنازليا إلى فئتين تمثل كل فئة ما نسبته 27 % من حجم العينة الإستطلاعية والمقدرة بـ 30 فردا، حيث تمثل الفئة الدنيا أدنى الدرجات المسجلة على الاستبيان، أما الفئة العليا تمثل أعلى الدرجات المسجلة على نفس الاستبيان، ثم يتم المقارنة بين متوسطيهما عن طريق اختبار ت وكلما كانت الفروق دالة إحصائيا كلما تمتع الاستبيان بهذا النوع من الصدق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (08): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لاستبيان المشروع الشخصي.

الفئتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	د.ح	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
				قيمة (F)	sig	القرار				
دنيا	8	83.50	8.29	5.51	0.03	عينتين غير متجانستين	10.11-	10.13	0.00<	دال
عليا	8	116.50	4.03							

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من أجل استخدام اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين فإننا نختبر التجانس بينهما في أول خطوة، حيث يظهر الجدول أن قيمة التباين (F) كانت 5.51، في حين قيمة الدلالة (sig) كانت 0.03، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أن العينيتين غير متجانستين.

باعتماد قراءة الجدول في حالة عدم التجانس بين العينيتين فإننا نجد أن قيمة (t) هي 10.11-، ودرجة حرية 10.13، فإن قيمة الدلالة الإحصائية قدرت بـ (0.00>)، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H0 التي تنص على أن متوسط الفئة الدنيا يساوي متوسط الفئة العليا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن متوسط الفئة العليا يختلف عن متوسط الفئة الدنيا وهو لصالح الفئة العليا لاستبيان المشروع الشخصي.

ومن خلال ما سبق فإن استبيان المشروع الشخصي يتمتع بالصدق وفقا لطريقة المقارنة الطرفية.

2/ ثبات استبيان المشروع الشخصي:

2-1- ثبات استبيان المشروع الشخصي بحساب ألفا كرونباخ:

جدول رقم (09): يمثل حساب ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان المشروع الشخصي.

الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان المشروع الشخصي	عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الأول: المعرفي	14	30	0.829
البعد الثاني: الإنفعالي	10		0.817
البعد الثالث: السلوكي	10		0.826
البعد الرابع: الإختيار واتخاذ القرار	7		0.784
الدرجة الكلية	41		0.924

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته بالنسبة لكل بعد من أبعاد استبيان المشروع الشخصي فاقت 0.78، في حين قيمة ألفا كرونباخ بالنسبة للاستبيان ككل فقد تجاوزت 0.92 وهي كلها قيم مقبولة وتعبر عن ثبات عال لاستبيان المشروع الشخصي.

2-2- ثبات استبيان المشروع الشخصي بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (10): يمثل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان المشروع الشخصي.

طريقة التجزئة النصفية			
ألف كرونباخ	جزء 1	القيمة	0.829
		عدد البنود	21(أ)
	جزء 2	القيمة	0.87
		عدد البنود	20(ب)
	العدد الإجمالي للبنود		41
الإرتباط بين قسمي الأداة			0.882
معامل سبيرمان براون	حالة التساوي في طول الإختبار		0.937
	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		0.937
معامل غاتمان			0.928

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

الجزء الأول: يضم البنود الفردية.

الجزء الثاني: يضم البنود الزوجية.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود استبيان المشروع الشخصي إلى جزئين فإننا نجد أن قيمة الإرتباط بينهما هي 0.882، وبعد تصحيح طول الاستبيان من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة عدم تساوي قسمي الأداة من حيث عدد البنود فقد قدرت بـ 0.937، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين الجزئين، وعليه فإن استبيان يتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

ثانيا/ مقياس المرافقة الوالدية:

1/ صدق مقياس المرافقة الوالدية:

صدق الإتساق الداخلي لمقياس المرافقة الوالدية:

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية.

جدول رقم (11): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس المرافقة الوالدية.

بنود المرافقة الوالدية	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
1	30	,629**	28	0,000	دال
2	30	,663**	28	0,000	دال
3	30	,828**	28	0,000	دال
4	30	,742**	28	0,000	دال
5	30	,647**	28	0,000	دال
6	30	,755**	28	0,000	دال
7	30	,728**	28	0,000	دال
8	30	,650**	28	0,000	دال
9	30	,701**	28	0,000	دال
10	30	,778**	28	0,000	دال
11	30	,580**	28	0,001	دال
12	30	,535**	28	0,002	دال
13	30	,411*	28	0,024	دال
14	30	,590**	28	0,001	دال
15	30	,511**	28	0,004	دال
16	30	,814**	28	0,000	دال

17	30	,743**	28	0,000	دال
18	30	,786**	28	0,000	دال
19	30	,741**	28	0,000	دال
20	30	,718**	28	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بند من بنود مقياس المرافقة الوالدية والدرجة الكلية للمقياس أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائيا عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.41 و0.82، وعليه هذا المقياس يتمتع بصدق بالإتساق الداخلي.

صدق مقياس المرافقة الوالدية وفقا لطريقة المقارنة الطرفية:

إن المقارنة الطرفية هي طريقة منهجية وإحصائية تعتمد على تقسيم البيانات بعد ترتيبها إما تصاعديا أو تنازليا إلى فئتين تمثل كل فئة ما نسبته 27 % من حجم العينة الإستطلاعية والمقدرة بـ 30 فردا، حيث تمثل الفئة الدنيا أدنى الدرجات المسجلة على المقياس، أما الفئة العليا تمثل أعلى الدرجات المسجلة على نفس المقياس، ثم يتم المقارنة بين متوسطيهما عن طريق اختبار ت وكلما كانت الفروق دالة إحصائيا كلما تمتع المقياس بهذا النوع من الصدق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (12): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس المرافقة الوالدية.

الفئتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	د.ح	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
				قيمة (F)	sig	القرار				
دنيا	8	42.00	9.72	3.26	0.092	عينتين متجانستين	9.42-	(n-2)	0.00<	دال
عليا	8	76.63	3.66					14		

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من أجل استخدام اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين فإننا نختبر التجانس بينهما في أول خطوة، حيث يظهر الجدول أن قيمة التباين (F) كانت 3.26، في حين قيمة الدلالة (sig) كانت 0.092، وهي أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، أي أن العينيتين متجانستين.

باعتماد قراءة الجدول في حالة التجانس بين العينيتين فإننا نجد أن قيمة (t) هي -9.42، ودرجة حرية 14، فإن قيمة الدلالة الإحصائية قدرت بـ (0.00>)، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H0 التي تنص على أن متوسط الفئة الدنيا يساوي متوسط الفئة العليا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن متوسط الفئة العليا يختلف عن متوسط الفئة الدنيا وهو لصالح الفئة العليا لمقياس المرافقة الوالدية.

ومن خلال ما سبق فإن مقياس المرافقة الوالدية يتمتع بالصدق وفقا لطريقة المقارنة الطرفية.

2/ ثبات مقياس المرافقة الوالدية:

2-1- ثبات مقياس المرافقة الوالدية بحساب ألفا كرونباخ:

	عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ
مقياس المرافقة الوالدية	20	30	0.939

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ 0.939 وهي قيم مقبولة وتعبر عن ثبات عال لمقياس المرافقة الوالدية وفقا لهذه الطريقة.

2-2- ثبات مقياس المرافقة الوالدية بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (13): يمثل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المرافقة الوالدية.

طريقة التجزئة النصفية			
ألف كرونباخ	جزء 1	القيمة	0.862
		عدد البنود	10(أ)
	جزء 2	القيمة	0.894
		عدد البنود	10(ب)
	العدد الإجمالي للبنود		20
الإرتباط بين قسمي الأداة			0.933
معامل سبيرمان براون	حالة التساوي في طول الإختبار		0.966
	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		0.966
معامل غاتمان			0.965

الجزء الأول: يتضمن البنود الفردية.

الجزء الثاني: يتضمن البنود الزوجية.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود مقياس المرافقة الوالدية إلى جزئين فإننا نجد أن قيمة الإرتباط بينهما هي 0.933، وبعد تصحيح طول المقياس من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي المقياس من حيث عدد البنود فقد قدرت بـ 0.966، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين الجزئين، وعليه فإن مقياس المرافقة الوالدية يتمتع بثبات عال وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع التحليل، والذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في البحوث النفسية والإجتماعية، حيث يقوم على وصف الظاهرة كما هي في أرض الواقع وصفا دقيقا و دون تدخل الباحث في التحكم في متغيرات دراسته لا كما و لا نوعا.

2-2 - حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة الأساسية فيما يأتي:

- الحدود البشرية: استهدفت هذه الدراسة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المسجلين رسميا في السنة الدراسية 2024 / 2025.

- الحدود المكانية: أنجزت هذه الدراسة بثانوية مالك بن نبي برج الغدير- برج بوعريريج.

- الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهري فيفري ومارس 2025.

2-3 عينة الدراسة الأساسية:

إن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة كان غير متجانسا ويتضمن طبقات مختلفة سواء على أساس الجنس، المستوى والشعبة التعليمية، كانت العينة الطبقية هي الأنسب في هذه الدراسة، حيث تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية، وبلغ حجمها 116 فردا، وهي موزعة كالآتي:

جدول رقم (14): يتضمن وصف عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والشعبة التعليمية.

المتغيرات	المستويات	التكرار	%
الجنس	ذكور	37	31,90%
	إناث	79	68,10%
	المجموع	116	100%
الشعبة التعليمية	أدبيين	37	31,90%
	علميين	79	68,10%
	المجموع	116	100%

المصدر: إعداد الطالبتين.

2-4 أدوات الدراسة الأساسية:

- **استبيان المشروع الشخصي:** وهو من إعداد الطالبتين بناء على استبيان أعد من قبل الطالبة بن النية ماريا في مذكرة ماستر (علم النفس المدرسي) وإشراف الأستاذ الدكتور بلقاسمي محمد الأزهر بجامعة برج بوعريريج في (2024/2023) حيث تم تحكيمه والوقوف على صلاحيته.

ويتكون من 41 عبارة موزعة على أربع (04) أبعاد تمثلت في:

- البعد المعرفي ويحتوي على 14 عبارة: (من 01 إلى 14)
- البعد الانفعالي يحتوي على 10عبارات: (من 15 إلى 24)
- البعد السلوكي يحتوي على 10عبارات: (من 25 إلى 34)
- بعد الاختيار و اتخاذ القرار ويتكون من 7 عبارات: (من 35 إلى 41)

كل العبارات موجبة وتم تصحيحها كالآتي:

البدائل	نعم	أحيانا	لا
التصحيح	3	2	1

- **مقياس المرافقة الوالدية:** إعداد بابه أم الهناء ودريد أم الخير في مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وإشراف الدكتور عبد اللطيف قنوعه الموسومة بـ "المرافقة الدراسية الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الإبتدائي"(2021/2020).

يتكون من 20 عبارة موزعة على أربع (04 أبعاد وهي:

- بعد المرافقة تلميذ مدرسة يحتوي على 05 عبارات: (من 01 إلى 05)
- بعد المرافقة النفسية يحتوي على 05 عبارات: (من 06 إلى 10)
- بعد المرافقة المادية يحتوي على 05 عبارات: (من 11 إلى 15)
- بعد المرافقة تلميذ في المنزل يحتوي على 05 عبارات: (من 16 إلى 20)

كل العبارات موجبة وتم تصحيحها كالآتي:

البدائل	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
التصحيح	4	3	2	1

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

- معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة.
- اختبار ت للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس والشعبة التعليمية.

خلاصة:

لقد عرضنا في هذا الفصل، الخطوات المنهجية المعتمدة في سير الدراسة حيث قمنا بجمع كل المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث. لنتوصل في الأخير الى عرض وتحليل النتائج في الفصل التالي.

القسم الثالث:
عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

2- استنتاج عام.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

- تمهيد:

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها في ضوء فرضيات البحث، حيث يتم تفسير المعطيات المستخلصة من أدوات الدراسة وربطها بالإطار النظري، مع مناقشة مدى توافقها أو تعارضها مع ما جاء في الدراسات السابقة، كما يسهم هذا الفصل في تقييم مدى تحقق الفرضيات، مبرزا الأبعاد العلمية والعملية للنتائج.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، إصدار 26 في معالجة واختبار فرضيات الدراسة، وبما أن أفراد عينة الدراسة تم اختيارهم عشوائيا وحجم العينة كبير مما يتيح لنا استخدام أساليب إحصائية بارامترية.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

- نص الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي –برج الغدير عند $\alpha = 0.05$

(H0): ر=0

(H1): ر≠0

* حيث "ر" هو معامل الإرتباط بيرسون.

- بحساب معامل الإرتباط بيرسون تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (15): يتضمن حساب معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين المشروع وأبعاده بالمرافقة الوالدية.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
المشروع الشخصي	116	100.86	13.85	0.53	(n−2) (116−2) 114	0.00<	دال
البعد المعرفي		34.50	5.35	0.44		0.00<	دال
البعد الإنفعالي		24.83	4.38	0.48		0.00<	دال
البعد السلوكي		24.09	3.73	0.51		0.00<	دال
البعد الإختيار واتخاذ القرار		17.45	2.63	0.37		0.00<	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن قيمة الإرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمشروع الشخصي والمرافقة الوالدية وكذا بين أبعاد المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية كانت كلها قيم موجبة وقريبة من 0.50 أي متوسطة القوة باستثناء بعد الإختيار واتخاذ القرار أين كانت قيمة الإرتباط ضعيفة ، (أي علاقة طردية كلما كانت هناك مرافقة والدية كان تبني لمشروع شخصي والعكس صحيح).

أما عن الدلالة الإحصائية لهذا الإرتباط فإنه عند درجة حرية 114 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (<0.00) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أن ر= 0، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشروع الشخصي وأبعاده (المعرفي، الإنفعالي، السلوكي والإختيار واتخاذ القرار) والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي (تحقق الفرضية).

أظهرت النتائج بعد اختبار الفرض الرئيسي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشروع الشخصي والمرافقة الوالدية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مما يدل على الدعم والمرافقة المقدمة من الوالدين التي أسهمت بشكل كبير في تعزيز قدرة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي، حيث توافقت هذه النتيجة مع دراسة شكور (1997) والتي توصلت إلى أن للآباء تأثير في بناء مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني، أي أنه كلما زاد حضور الوالدين في حياة التلميذ المدرسية وتقديمهما للتوجيه والدعم، كلما كان التلميذ أكثر قدرة على تحديد أهدافه المستقبلية والتخطيط لها بشكل سليم، وتبرز هذه النتائج أهمية المرافقة الوالدية في تحقيق المشروع الشخصي، حيث أن جميع أبعاد المشروع الشخصي كانت بمستوى متوسط إلا بعد الاختيار واتخاذ القرار كان بمستوى منخفض لأن التلميذ في هذه المرحلة يرى نفسه أنه قادر على اتخاذ قراراته بنفسه دون استشارة الوالدين، ويتمثل هذا في البند الاول من هذا البعد (سوف أنجح في أي تخصص جامعي اختاره) وهذا راجع الى أن التلميذ يرى نفسه قادرا على تحمل مسؤولية اختياراته دون الرجوع إلى الوالدين.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عند $\alpha = 0.05$

(H0): $م1 = م2$

(H1): $م1 \neq م2$

م1: المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي لعينة التلاميذ الذكور.

م2: المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي لعينة التلاميذ الإناث.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (16): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في متوسطات المشروع الشخصي والتي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
					قيمة F	sig	القرار				
المشروع الشخصي	ذكور	37	95.54	16.34	1.85	0.17	العينتين متجانستين	2.92-	(n-2) (116-2) 114	0.004	دال
	إناث	79	103.35	11.83							

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (16): نجد أن المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي عند التلاميذ الذكور قدر بـ 95.54 درجة أما بالنسبة للإناث فقد قدر بـ 103.35، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 7.81 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (1.85) في حين قيمة sig كانت (0.17)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 114 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.004) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أن م1=م2، ونقبل H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وهي لصالح الإناث. (تحقق الفرضية)

توصلنا من خلال اختبار الفرضية الفرعية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني المشروع الشخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس، حيث توافقت هذه النتيجة مع دراسة زقاوة أحمد (2012) والتي توصلت إلى وجود فروق في مجال المشروع المدرسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي لصالح الذكور، مما يعني أن الجنس كان عامل مؤثرا في كيفية بناء وتبني المشروع الشخصي لدى التلاميذ، وتشير هذه الفروق إلى وجود اختلاف في مستوى الوعي بالمستقبل والتخطيط له بين الذكور والإناث، وهذا راجع للقيود الثقافية التي تعطي فرصة لذكور لتبني اختيارات مهنية في هذه المرحلة العمرية أكثر من الإناث ولو كانت هذه الاختيارات غير ناضجة وليس لها جدوى كمثال بإمكان التلميذ في هذه المرحلة أن ينخرط في مهنة غير مقننة أما الإناث

ونتيجة لهذه القيود الثقافية لا يعطيهم فرصا متعددة باستثناء الانخراط في الدراسة، ويتم تقدير الذات و تحقيقه خلال الدراسة (المشروع الشخصي) ويكون بدرجة عالية عند الإناث مقارنة بالذكور.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عند $\alpha = 0.05$

(H0): $م1 = م2$

(H1): $م1 \neq م2$

م1: المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية لعينة التلاميذ الذكور.

م2: المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية لعينة التلاميذ الإناث.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (17): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في متوسطات المرافقة الوالية والتي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
					قيمة F	sig	القرار				
المرافقة الوالدية	ذكور	37	57.65	12.84	2.07	0.15	العينتين متجانستين	2.28-	(n-2) (116-2) 114	0.02	دال
	إناث	79	62.52	9.51							

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (17): نجد أن المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية عند التلاميذ الذكور قدر بـ 57.65 درجة أما بالنسبة للإناث فقد قدر بـ 62.52، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 4.87 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (2.07) في حين قيمة sig كانت (0.15)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 114 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.02) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أن م1=م2، ونقبل H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وهي لصالح الإناث. (تحقق الفرضية)

تحصلنا من خلال اختبار الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على أن درجة استفادة التلاميذ من المرافقة الوالدية تختلف باختلاف جنسهم. وتشير هذه الفروق إلى أن الذكور والإناث قد يتلقون أنماطا مختلفة من الدعم والتوجيه الأسري، سواء من حيث الكثافة أو طبيعة العلاقة، فنجد أن الإناث يحضون بالجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل أكثر من الذكور نظرا أن الإناث أكثر حرصا على الدراسة من الذكور ويرجع ذلك إلى طريقة التنشئة التي تشجع على الانضباط والتنظيم والمسؤولية لدى الإناث وتحديد أهداف واضحة لأنهم لا يجدون خيارات أخرى لإثبات أنفسهم داخل الأسرة والمدرسة من غير الدراسة، عكس الذكور الذين لديهم عدت اختيارات تساعدهم على إثبات أنفسهم وهذا ما جعل الوالدان يوفران مرافقة أكثر للإناث، وتعكس هذه النتيجة أهمية اعتماد مقاربات تربوية تأخذ بعين

الاعتبار هذه الفروق، من أجل ضمان تكافئ فرص الدعم الأسري لجميع التلاميذ، ومع التطور الاجتماعي والثقافي والتحولات الاقتصادية أصبح انتظار الوالدين من الإناث تحقيق مكانة اقتصادية واجتماعية واستقلال مادي مثل الذكور تماما.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي) عند $\alpha = 0.05$

(H0): $م1 = م2$

(H1): $م1 \neq م2$

م1: المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي لعينة التلاميذ العلميين.

م2: المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي لعينة التلاميذ الأدبيين.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (18): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في متوسطات المشروع الشخصي والتي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية.

المتغير	الشعبة التعليمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
					قيمة F	sig	القرار				
المشروع الشخصي	علميين	37	101.24	13.79	0.12	0.72	العينتين متجانستين	0.20	(n-2) (116-2) 114	0.84	غير دال
	أدبيين	79	100.68	13.96							

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (18): نجد أن المتوسط الحسابي للمشروع الشخصي عند التلاميذ العلميين قدر بـ 101.24 درجة أما بالنسبة للأدبيين فقد قدر بـ 100.68، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 0.56 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.12) في حين قيمة sig كانت (0.72)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 114 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.84) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني مشروع شخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي). (عدم تحقق الفرضية)

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تبني المشروع الشخصي لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية(أدبي/علمي)، حيث اختلفت هذه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زقاوة أحمد،2012) التي توصلت إلى وجود فروق في مجال المشروع المدرسي والمشروع المهني تعزى إلى متغير التخصص لصالح العلوم التكنولوجية، وهذا ما يعني أن مستوى تبني المشروع الشخصي لا يتأثر بانتماء التلميذ إلى شعبة أدبية أو علمية حسب ما توصلنا إليه في دراستنا، ويمكن أن تكون هناك فروق في التخصص حسب الدراسة السابقة قد يكون هذا الاختلاف باختلاف السياق الثقافي أو الاجتماعي. وحسب دراستنا يدل هذا على تقارب في وعي التلاميذ بمستقبلهم وتوجهاتهم بغض النظر عن التخصص الدراسي، وهذا ما يعكس نضجا في إدراكهم لأهمية المشروع

الشخصي كأداة بناء حياتهم المستقبلية. وتشير هذه النتيجة إلى أن العوامل المؤثر في المشروع الشخصي قد تكون مشتركة بين التخصصات، وهو ما يستدعي توجيه الجهود التربوية نحو دعم جميع التلاميذ بصرف النظر عن شعبهم التعليمية، لضمان تحقيق تكافئ في فرص بناء المشروع الشخصي، أي أن الشعبة لا تأثر على بناء المشروع الشخصي لأن التلميذ في هذه المرحلة العمرية لا تتغير أفكاره وسلوكاته لأن المشروع الشخصي مفهوم شامل بغض النظر عن الشعبة يعطي فرصة لجميع التلاميذ.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي) عند $\alpha = 0.05$

(H0): $م1 = م2$

(H1): $م1 \neq م2$

م1: المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية لعينة التلاميذ العلميين.

م2: المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية لعينة التلاميذ الأدبيين.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (19): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في متوسطات المرافقة الوالدية والتي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية.

المتغير	الشعبة التعليمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05
					قيمة F	sig	القرار				
المرافقة الوالدية	علميين	37	59.95	9.48	0.51	0.47	العينتين متجانستين	0.68-	(n-2) (116-2) 114	0.49	غير دال
	أدبيين	79	61.44	11.49							

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (19): نجد أن المتوسط الحسابي للمرافقة الوالدية عند التلاميذ العلميين قدر بـ 59.95 درجة أما بالنسبة للأدبيين فقد قدر بـ 61.44، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 1.50 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.51) في حين قيمة sig كانت (0.47)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 114 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.49) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية (علمي/أدبي). (عدم تحقق الفرضية)

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرافقة الوالدية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي تعزى لمتغير الشعبة التعليمية(أدبي/علمي)، وهذا يعني أن مستوى المرافقة الوالدية لا يتأثر بانتماء التلميذ إلى شعبة أدبية أو علمية حسب ما توصلنا إليه في دراستنا، بل يدل أن استفادة التلاميذ من المرافقة الوالدية كانت بنفس الأسلوب رغم اختلاف الجذع المشترك، و بما أن التلاميذ رغم اختلاف الجذع الذي يتوجهون إليه سواء (أدبي أو علمي) سيتلقون الدعم و التوجيه نفسه دون أي اختلاف من طرف الوالدين أي أن المرافقة الوالدية للأبناء بالنسبة للشعبة لا تتغير فالتوجيه بالنسبة للأولياء ليس معامل لتغيير معاملاتهم مع الأبناء وإنما يرتبط بأمور أخرى كالرسوب و ضعف التحصيل.

2- استنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا أن المرافقة الوالدية لها دور كبير في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث أن المرافقة الوالدية تساعد التلميذ على تحديد أهدافه الدراسية والمهنية بشكل ناجح، فحين يكون الوالدان حاضران في متابعة مسار أبنائهم يبدي التلميذ استعدادا أكبر للتخطيط لمستقبله بثقة ووضوح، وفي حالة غياب هذا الدعم قد يؤدي إلى تشتت في اختياراته وضعف في بناء مشروعه الشخصي، أي أن بناء المشروع الشخصي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمرافقة الوالدية فكلما كان مستوى المرافقة الوالدية قويا كان المشروع الشخصي ناجحا، وكلما كان مستوى المرافقة الوالدية ضعيفا لم يتحقق المشروع الشخصي بنجاح حيث ارتبطت أبعاد المشروع الشخصي(البعد المعرفي، البعد الانفعالي، البعد السلوكي) بالمرافقة الوالدية للتلاميذ بدرجة متوسطة عكس بعد الاختيار واتخاذ القرار كان ارتباطه بالمرافقة الوالدية ضعيف، ويدل هذا على أن التلاميذ يتخذون قراراتهم بمفردهم دون رجوع إلى استشارة الوالدين في ذلك.

خاتمة

إن دراستنا الحالية ومن خلال اختبارها للفرضيات ومناقشة مختلف النتائج المتوصل إليها على ضوء الإطار النظري وكذلك الإطلاع الميداني، تبين أن للمرافقة الوالدية دورا هاما في بناء المشروع الشخصي لأبنائهم المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، إذ يساهم الوالدين من خلال دعمهم العاطفي وتوجيههم المستمر في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وتحفيزه على التخطيط لمستقبله الدراسي والمهني واتخاذ قرارات مدروسة تتماشى مع طموحاته وقدراته بشكل واع ومنسجم، كما أن غياب هذه المرافقة أو محدوديتها قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة بالنسبة لمسار التلميذ.

ولقد أظهرت هذه الدراسة أن تعزيز المشروع الشخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن محيطه الأسري، بل يتطلب شراكة فعلية بين الوالدين والمؤسسة التعليمية، وهذا ما يعد ضروريا لبناء أجيال قادرة على رسم مساراتها بثقة وكفاءة.

وهذا ما يفتح أمامنا مجالا لضرورة أن تشمل برامج التوجيه والإرشاد التلميذ وأوليائه معا كوحدة، لطالما أن هذه البرامج تحقق الإنسجام والتوافق بين الأسرة والتلميذ مما يجعلنا نرتقي في ميداننا هذا وهو ميدان علم النفس المدرسي إلى تجسيد مفهوم الأسرة الداعمة لمشروع أبنائها على أسس علمية وموضوعية وليست تلك الأسرة التي تصادر طموحات أبنائها أو تسقط أهدافها في مكان الأهداف الفعلية والحقيقية لأبنائها.

كما تفتح أمامنا هذه الدراسة اهتمامات عديدة تتمحور حول ضرورة الخروج بمفهوم المشروع الشخصي للتلميذ من أساس الإعتباطي إلى أسس موضوعية من خلال الممارسات المهنية للمتخصصين في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1-أحلام الهادي. (2019). دور الأسرة في مرافقة المشروع الشخصي للتلميذ. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة محمد خيضر. العدد 15. بسكرة
- 2-أحمد بخيرة. (2024). أطروحة للحصول على شهادة الدكتورة في علم اجتماع التربية. الأصل الاجتماعي وتأثيره في بناء المشروع الشخصي دراسة ميدانية بجامعة غليزان
- 3-إلهام بن طراح. (2020). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية. دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة نموذجا. جامعة محمد خيضر بسكرة. قسم العلوم الاجتماعية
- 4-إيمان احمية، فاطمة الزهراء بوطالب، عبلة دبيب. (2020). مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي. دور المعلم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الطور الابتدائي. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية
- 5-إيمان بيوط. (2018). مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية. دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
- 6-آمنة دردار، زينب لدادة، صبرينة لموشي. (2024). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. أشكال المرافقة الوالدية للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان تقييم المكتسبات دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أولياء الأمور بولاية قالمة. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. قسم علم النفس
- 7-التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية. (2017). الدورة التدريبية للمعلمين الجدد المسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية
- 8-الشمري.(2022). المشروع الشخصي و تنمية المهارات الذاتية. دار الفكر العربي

- 9-بثينة حمدي. (2021). مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية. دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
- 10-حنين شواط. (2023). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية. المرافقة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ البكالوريا دراسة ميدانية ثانوية المجاهد مودع الهاشمي. جامعة محمد خيضر ببسكرة. قسم العلوم الاجتماعية
- 11-رابح سيساني، مراد زفور. (2023). المرافقة الوالدية و علاقتها بأمن النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف.جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مجلد 8. العدد 1. الجزائر
- 12-سامية بوعناني. (2018). أثر المرافقة الوالدية على التكيف المدرسي لدى المراهقين. مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة قسنطينة 2. العدد 28
- 13-سليمة عشوري. (2023). أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في فرع علم الاجتماع. المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
- 14-سليمة عشوري، عبد الحميد بوطة. (2022). سوسيولوجية المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء مقابلة نظرية تحليلية. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. مجلة دفاتر المخبر. المجلد 17. العدد 2. الجزائر
- 15-سعيدة بن عمر، خولة بن شهب.(2017). مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي. دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة. جامعة زيان عاشور الجلفة. قسم علم النفس و الفلسفة
- 16-شريفة شليط.(2018). مذكرة لنيل شهادة الماستر. مستوى رضا التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه دراسة ميدانية بثانوية الشهيد شريط لزهر. تخصص علم اجتماع التربية. جامعة العربي تبسي تبسة
- 17-شيماء هاني، مريم هاني.(2023). مذكرة ماستر مستوى ادراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي دراسة ميدانية بثانوية بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة. قسم العلوم الاجتماعية

- 18-عصام معمر، مودة لعبيدي. (2023). مذكرة ماستر تحت عنوان مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه دراسة ميدانية في الثانوية الجديدة طريق الضلعة الشريعة تبسة. جامعة العربي تبسي تبسة. قسم علم الاجتماع
- 19-لطيفة ربوح، كريمة صيام. (بدون تاريخ). أساسيات و استراتيجيات المرافقة الوالدية. مخبر تعليم تكوين تعليمية المدرسة العليا للأساتذة. بوزريعة
- 20-نعيمة صياد. (2010). مذكرة لنيل شهادة الماستر. واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا. جامعة باجي مختار عنابة. قسم علم النفس وعلوم التربية
- 21-وداد بوالقرارة، حليمة حنتيت. (2020). مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية ببعض ثانويات جيجل. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-أحلام الهادي. (2019). *دور الأسرة في مرافقة المشروع الشخصي للتلميذ*. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة محمد خيضر. العدد 15. بسكرة

2-أحمد بخيرة. (2024). أطروحة للحصول على شهادة الدكتورة في علم اجتماع التربية. *الأصل الاجتماعي وتأثيره في بناء المشروع الشخصي* دراسة ميدانية بجامعة غليزان

3-إلهام بن طراح. (2020). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية. *دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة نموذجا*. جامعة محمد خيضر بسكرة. قسم العلوم الاجتماعية

4-إيمان احمية، فاطمة الزهراء بوطالب، عبلة دبيب. (2020). مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي. *دور المعلم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الطور الابتدائي. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل*. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية

5-إيمان بيوط. (2018). مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية. *دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي*. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

6-آمنة دردار، زينب لدادة، صبرينة لموشي. (2024). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. *أشكال المرافقة الوالدية للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان تقييم المكتسبات دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أولياء الأمور بولاية قالمة*. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. قسم علم النفس

7-التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية. (2017). الدورة التدريبية للمعلمين الجدد المسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية

8-الشمري.(2022). *المشروع الشخصي و تنمية المهارات الذاتية*. دار الفكر العربي

9-بثينة حمدي. (2021). مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية. *دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ*. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

10-حنين شواط. (2023). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية. *المرافقة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ البكالوريا دراسة ميدانية ثانوية المجاهد مودع الهاشمي*. جامعة محمد خيضر ببسكرة. قسم العلوم الاجتماعية

11-رابح سيساني، مراد زفور. (2023). *المرافقة الوالدية و علاقتها بأمن النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*.جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مجلد 8. العدد 1. الجزائر

12-سامية بوعناني. (2018). *أثر المرافقة الوالدية على التكيف المدرسي لدى المراهقين. مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية*. جامعة قسنطينة 2. العدد 28

13-سليمة عشوري. (2023). أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في فرع علم الاجتماع. *المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة*. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

14-سليمة عشوري، عبد الحميد بوطة. (2022). *سوسيولوجية المرافقة الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء مقابلة نظرية تحليلية*. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. مجلة دفاتر المخبر. المجلد 17. العدد 2. الجزائر

15-سعيدة بن عمر، خولة بن شهب.(2017). مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي. *دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة*. جامعة زيان عاشور الجلفة. قسم علم النفس و الفلسفة

16-شريفة شليط.(2018). مذكرة لنيل شهادة الماستر. *مستوى رضا التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه دراسة ميدانية بثانوية الشهيد شريط لزهر*. تخصص علم اجتماع التربية. جامعة العربي تبسي تبسة

17-شيماء هاني، مريم هاني.(2023). مذكرة ماستر *مستوى إدراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي دراسة ميدانية بثانوية بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة*. قسم العلوم الاجتماعية

18-عصام معمر، مودة لعبيدي. (2023). مذكرة ماستر تحت عنوان *مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه دراسة ميدانية في الثانوية الجديدة طريق الضلعة الشريعة تبسة*. جامعة العربي تبسي تبسة. قسم علم الاجتماع

19-لطيفة ربوح، كريمة صيام. (بدون تاريخ). *أساسيات واستراتيجيات المرافقة الوالدية. مخبر تعليم تكوين تعليمية المدرسة العليا للأساتذة. بوزريعة*

20-نعيمة صياد. (2010). مذكرة لنيل شهادة الماستر. *واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا*. جامعة باجي مختار عنابة. قسم علم النفس وعلوم التربية

21-وداد بوالقرارة، حليمة حنتيت. (2020). مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. *المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية ببعض ثانويات جيجل*. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل استبيان المشروع الشخصي ومقياس المرافقة الوالدية.

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم استبيان يعبر عن واقع المشروع الشخصي المتبنى من طرفكم كتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي"، إلى جانب مقياس حول المرافقة الوالدية المدرسية التي تحظون بها من قبل أوليائكم، والمطلوب الإجابة عليهما بما يعبر فعلا عن ما ينطبق عليكم بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكـــر ◯ أنثى ◯

الجذع : جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ◯ جذع مشترك آداب ◯

أولا: استبيان المشروع الشخصي:

رقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	البعد المعرفـــي			
1	لدي القدرات المعرفية الكافية التي تمكنني من مواصلة مشروعي الدراسي			
2	يساعدني فهم ذاتي في تحديد مشروعي الدراسي			
3	لدي المعرفة الكافية عن قدراتي التي تضمن تحقيق مشروعي الشخصي			
4	لدي تصورات حول المهنة التي سوف أمارسها مستقبلا			
5	لا تواجهني صعوبات في التعرف على إمكانياتي واستعداداتي الحقيقية			
6	لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية			
7	المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا مطلوبة في سوق العمل			

8	امتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة				
9	أطلع على مصادر موثوقة لأخذ كل المعلومات التي أجمعها حول التخصصات الجامعية				
10	لدي معلومات دقيقة عن معاملات المواد في هذه الشعبة التي أدرسها				
11	أتوقع أن دراستي ستساعدني في الالتحاق بالعمل الذي أحبه				
12	وضعت معايير واقعية لاختياراتي الدراسية				
13	لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب إمكانياتي				
14	أتحمل مسؤولية نجاحي أو فشلي في الدراسة				
البعد الانفعالـي					
15	يبدو لي أن أهدافي ليست عبارة عن أوهام				
16	اهتمامي بالدراسة راجع إلى الرغبة في الحصول على مهنة مستقرة				
17	أطمئن لكون هذه الشعبة مناسبة لطموحاتي الشخصية				
18	لا تضايقني المشكلات الدراسية التي أواجهها				
19	يساعدني حبي للدراسة في مواجهة الصعاب المختلفة				
20	أحب تخصصي وارغب في الإستمرار فيه				
21	يمنحني تشجيع أسرتي مزيدا من الثقة في النجاح				
22	أحب وضع جدول للمذاكرة يساعدني في تحقيق النجاح				
23	ثقتي بنفسي تدفعني لتحقيق مشروعي الدراسي				
24	أتحكم في انفعالاتي حينما يتعلق الأمر بمصير دراستي				
البعد السلوكي					
25	استفيد من توجيهات أساتذتي حول مشروعي الشخصي				
26	اطلب مساعدة مستشار التوجيه في بناء تصوات حول مشروعي الشخصي				

27	ابحث في مواقع انترنت عن معلومات حول المهن المستقبلية				
28	أناقش معلومات تخص المواد الأساسية للشعبة مع زملاء سبق لهم الدراسة فيها				
29	ابذل جهدا إضافيا في المواد الأساسية للشعبة لأتمكن من الحصول على نتائج أفضل				
30	أواجه مشكلاتي بنفسي دون الاعتماد على الآخرين				
31	أضع خطة لمستقبلي الدراسي و المهني				
32	أؤدي واجباتي وأتحمل مسؤولياتها				
33	أشارك في المنافسات والأنشطة المدرسية				
34	أنجز واجباتي المدرسية في وقتها				
بعد الاختيار واتخاذ القرار					
35	سوف انجح في أي تخصص جامعي اختاره				
36	لا أغير الشعبة التي اخترتها إلى شعبة أخرى حتى وإن أتيحت لي الفرصة				
37	اتخذ قراراتي بنفسي بعد التأكد من المعلومات المتعلقة بحل واجباتي المنزلية				
38	اتبع خطوات منظمة في مراجعة موادي الدراسية				
39	أضع أمامي عدة خيارات كلها قابلة للتطبيق عند وضع خطة للمذاكرة				
40	أضع أولويات للمواد الدراسية الأساسية التي أذاكرها				
41	اعتمد على نفسي في اختيار الوقت المناسب لمذاكرة واجباتي الدراسية				

ثانيا: مقياس المرافقة الوالدية.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
1	هل يحضر ولي أمرك اجتماعات أولياء تلاميذ				
2	هل يوجد اتصال بين والديك ومعلمك				
3	هل يوجد اتصال بين والديك والإدارة				
4	هل يهتم والديك بدفتر الملاحظات				
5	هل يرافقك والديك في المؤسسة عندما يحدث أي مشكل بيداغوجي				
6	هل يوجه لك نصائح من طرف والديك فيما يخص المراجعة والدراسة				
7	هل يوصف لك والديك الصورة الحسنة عن معلمك				
8	هل تحض باهتمام من طرف الأسرة أثناء تأدية الإمتحانات				
9	هل يهتم والديك بالنشاطات الثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة .				
10	هل يكافئك والديك عند تفوقك في نتائجك الدراسية				
11	هل يمنحك والديك مصاريف في تلبية احتياجات الخاصة				
12	هل تقوم بإنجاز كل الوجبات المنزلية التي تتطلب مصاريف المادية				
13	هل يهتم والديك بجانب الصحي (تشخيص/ العلاج)				
14	هل لديك كل الوسائل المكتبية تساعدك على المراجعة المنزلية				

15	هل يوفر لك والديك مبلغ مالي لاستفادة من قراءة الدروس الخاصة				
16	هل يهتم والديك بالمراقبة الواجبات المنزلية				
17	هل يخصص لك والديك مكان خاص بالدراسة في المنزل				
18	هل ينظم لك والديك جدول أسبوعي خاص بالمراجعة اليومية				
19	هل الدارسة في المنزل تكون بصفة مستمرة				
20	هل يوفر لك والديك الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل				

الملحق رقم (02): مخرجات spss إصدار 26 الخاص بمعالجة فرضيات الدراسة.

قياس العلاقة الإرتباطية:

```
CORRELATIONS

/VARIABLES= المرافقة
المشروع المعرفي
الانفعالي السلوكي
الاختياروالقرار
  /PRINT=TWOTAIL
NOSIG
  /STATISTICS
DESCRIPTIVES

  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		25-APR-2025 16:03:59
Commentaires		
Entrée	Données	D:\ اعمال الطلبة\2024\سويسي وبوحصيدة المشروع والمعاملة الوالدية\الدراسة الاساسية\الدراسة الاساسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	116
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= المرافقة المشروع المعرفي الانفعالي

		السلوكي الاختياروالقرار /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,75
	Temps écoulé	00:00:01,03

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
المرافقة الوالدية	60,97	10,876	116
المشروع الشخصي	100,86	13,856	116
البعد المعرفي	34,50	5,358	116
البعد الإنفعالي	24,83	4,386	116
البعد السلوكي	24,09	3,736	116
بعد الإختيار واتخاذ القرار	17,45	2,639	116

Corrélations

		المرافقة الوالدية	المشروع الشخصي	البعد المعرفي	البعد الإنفعالي	البعد السلوكي	بعد الإختيار واتخاذ القرار
المرافقة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	,536**	,448**	,484**	,515**	,370**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	116	116	116	116	116	116
المشروع الشخصي	Corrélation de Pearson	,536**	1	,876**	,887**	,855**	,786**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	116	116	116	116	116	116
البعد المعرفي	Corrélation de Pearson	,448**	,876**	1	,656**	,609**	,618**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	116	116	116	116	116	116
البعد الإنفعالي	Corrélation de Pearson	,484**	,887**	,656**	1	,743**	,614**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	116	116	116	116	116	116
البعد السلوكي	Corrélation de Pearson	,515**	,855**	,609**	,743**	1	,603**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	116	116	116	116	116	116
بعد الإختيار واتخاذ القرار	Corrélation de Pearson	,370**	,786**	,618**	,614**	,603**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	

N	116	116	116	116	116	116	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفروق حسب الجنس:

```
T-TEST
GROUPS=الـجنس
(1 2)

/MISSING=ANA
LYSIS

/VARIABLES=
الـمشروع
الـمرافقـة

/CRITERIA=CI
(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		25-APR-2025 16:05:26
Commentaires		
Entrée	Données	D:\ اعمال الطلبة\2024\سويسي وبوحصيدة المشروع والمعاملة الوالدية\الدراسة الاساسية\الدراسة الاساسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le	116

	fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS= 2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= المشروع المرافقة /CRITERIA=CI (.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المشروع الشخصي	ذكر	37	95,54	16,345	2,687
	أنثى	79	103,35	11,833	1,331
المرافقة الوالدية	ذكر	37	57,65	12,844	2,111
	أنثى	79	62,52	9,519	1,071

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المشروع الشخصي	Hypothèse de variances égales	1,851	0,176	-2,922	114	0,004	-7,814	2,674	-13,111	-2,517
	Hypothèse de variances inégales			-2,606	54,334	0,012	-7,814	2,999	-13,825	-1,803
المرافقة الوالدية	Hypothèse de variances égales	2,074	0,153	-2,289	114	0,024	-4,870	2,128	-9,086	-0,655
	Hypothèse de variances inégales			-2,057	55,219	0,044	-4,870	2,368	-9,615	-0,126

الفروق حسب الشعبة التعليمية:

```
T-TEST
GROUPS=الـجذع
(1 2)

/MISSING=ANA
LYSIS

/VARIABLES=
الـمشروع
الـمـرافـقـة

/CRITERIA=CI
(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		25-APR-2025 16:06:37
Commentaires		
Entrée	Données	D:\ اعمال الطلبة\2024\ سويسي وبوحصيدة المشروع والمعاملة الوالدية\الدراسة الاساسية\الدراسة الاساسية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	116
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS =2 1(الجذع) /MISSING =ANALYSIS /VARIABLES=المشروع المرافقة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques de groupe

الجذع		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المشروع الشخصي	علمي	37	101,24	13,793	2,268
	أدبي	79	100,68	13,969	1,572
المرافقة الوالدية	علمي	37	59,95	9,481	1,559
	أدبي	79	61,44	11,498	1,294

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standa	Intervalle de confiance de la différence à 95 %

								rd	Inféri eur	Supér ieur
المشروع الشخصي	Hypothèse de variances égales	0,125	0,725	0,202	114	0,840	0,560	2,772	-4,931	6,051
	Hypothèse de variances inégales			0,203	71,303	0,840	0,560	2,759	-4,941	6,061
المرافقة الوالدية	Hypothèse de variances égales	0,515	0,474	-0,689	114	0,492	-1,497	2,172	-5,799	2,805
	Hypothèse de variances inégales			-0,739	84,231	0,462	-1,497	2,026	-5,525	2,531